الفصل الخامس

متطلبات تنفيذ الخريطة المدرسية المقترحة

* الحاجة من الفصول الإضافية للمدارس النموذجية والبنات خلال سنوات الخطة وحسب المنطقة .
* الحاجة من الأبنية الجديدة للمدارس النموذجية والبنات خلال سنوات الخطة وحسب المنطقة .
* الخطة الزمنية والمكانية للحاجة من الأبنية الجديدة التي تحل محل المدارس المستأجرة والمدارس القديمة .
* الحاجة من الإداريات وهيئة التدريس تبعاً لكل سنة من سنوات الخطة .
* تحديد الكلفة ومصادر التمويل للأبنية الجديدة.
* تطور ميزانية وزارة التربية والتعليم في دولة قطر ومتوسط تكلفة الطالب في الفترة من (١٩٨٧/٨٦م إلى ١٩٩٣/٩٢م) .
* ملخص الخطة .
* المقترحات .

obeikandl.com

الفصل الخامس

متطلبات تنفيذ الخريطة المدرسية المقترحة

وضحت الدراسة في الفصل السابق منهجية التخطيط لإعداد الخريطة المدرسية، والأسس التي بنيت عليها الخريطة المدرسية للمرحلة الابتدائية لفترة العشر سنوات القادمة إلى عام (٢٠٠٥م) ، وكيفية التمويل وطرق تقليل التكلفة ، ووضعت المعايير المختلفة ، التي أخذت في الاعتبار عند وضع الخريطة المدرسية ، سواء بالنسبة لنصيب الطلاب من الشعبة ومن المدرسين وكثافة الفصل الدراسي وحجم المدرسة ، ثم وضعت التقدير الإجمالي للحاجة من الفصول الإضافية والأبنية الجديدة على مدار العشر سنوات القادمة ، وكذلك وضعت إجمالي الاحتياجات من الهيئة التدريسية والإدارية التي يتطلبها إنشاء شبكة المدارس الجديدة وخاصة أنها كلها تحتاج إلى الإناث كما وضحت الدراسة .

وفي هذا الفصل تعرض الدراسة تفاصيل الحاجة من الفصول الإضافية بالمدارس الابتدائية والخطة الزمنية والمكانية للخريطة المدرسية التي اقترحتها ، وكذلك تفاصيل الحاجة من الهيئة التدريسية والإدارية لكل عام من أعوام الخطة ، وتوضح في هذا الفصل مقترحات خاصة بتنفيذ الخريطة المدرسية ومقترحات خاصة بمصادر التمويل ووسائل تقليل التكلفة ، ومقترحات خاصة بالجانب الكيفي للخطة .

جدول رقم (٦٥) الحاجة من الفصول الإضافية والتكلفة بالمدارس النموذجية ومدارس البنات والبنين حسب المنطقة – خلال سنوات الخطة

المنطقة	المرحلة	السنة / المدرسة	١٩٩٦/٩٥م	١٩٩٧/٩٦م	١٩٩٨/٩٧م	١٩٩٩/٩٨م	مجموع	التكلفة
الدوحة	نموذجي	القدس	١	١	١	–	٣	٣٣٣,٠٠٠
		الوفاء	–	١	١	–	٢	٢٢٢,٠٠٠
		حطين	–	١	١	–	٢	٢٢٢,٠٠٠
		خليفة	١	١	٢	–	٤	٤٤٤,٠٠٠
		البدع	١	١	١	–	٣	٣٣٣,٠٠٠
		أم القرى	١	١	١	–	٣	٣٣٣,٠٠٠
		الرشاد	–	–	١	–	١	١١١,٠٠٠
		خالد بن الوليد	١	١	٢	–	٤	٤٤٤,٠٠٠
		الخليج العربي	–	١	١	–	٢	٢٢٢,٠٠٠
		عبدالله بن تركي	–	–	١	–	١	١١١,٠٠٠
		بلال بن رباح	١	١	٢	–	٤	٤٤٤,٠٠٠
		المنار	١	١	١	–	٣	٣٣٣,٠٠٠
		القادسية	–	١	١	–	٢	٢٢٢,٠٠٠
		مالك بن أنس	–	–	١	–	١	١١١,٠٠٠
		سعد بن ابي وقاص	–	١	١	–	٢	٢٢٢,٠٠٠
		الاخلاص	–	١	١	–	٢	٢٢٢,٠٠٠
	مجموع		٧	١٢	١٩	–	٣٩	٤,٣٢٩,٠٠٠
	بنات	خديجة بنت خويلد	–	١	–	–	١	١١١,٠٠٠
		الخنساء	–	–	١	–	١	١١١,٠٠٠
		الهداية	١	١	١	–	٣	٣٣٣,٠٠٠
		ميمونة	–	١	–	–	١	١١١,٠٠٠
		المنتزه	–	–	–	–	–	–
		زبيدة	–	١	–	–	١	١١١,٠٠٠
		صفية	١	١	١	–	٣	٣٣٣,٠٠٠
		أسماء بنت ابي بكر	١	٢	١	١	٥	٥٥٥,٠٠٠
		الفلاح	–	١	١	–	٢	٢٢٢,٠٠٠
		المطار القديم	–	–	١	–	١	١١١,٠٠٠
		الهدى	١	١	١	–	٣	٣٣٣,٠٠٠
		البيان	–	١	١	–	٢	٢٢٢,٠٠٠
		السيلية	١	١	١	١	٤	٤٤٤,٠٠٠
		النجاح	١	١	١	–	٣	٣٣٣,٠٠٠
		أم سلمة	–	١	١	–	٢	٢٢٢,٠٠٠
		عاتكة	–	–	١	–	١	١١١,٠٠٠
		الغرافة	–	١	١	–	٢	٢٢٢,٠٠٠
	مجموع		٦	١٤	١٣	٢	٣٥	٣,٨٨٥,٠٠٠
مجموع منطقة الدوحة			١٣	٢٧	٣٢	٢	٧٤	٨,٢١٤,٠٠٠

تابع جدول رقم (٦٥) – الحاجة من الفصول الإضافية بالمدارس النموذجية ومدارس البنات والبنين حسب المنطقة والتكلفة – خلال سنوات الخطة [١]

المنطقة	المرحلة	السنة / المدرسة	١٩٩٦/٩٥م	١٩٩٧/٩٦م	١٩٩٨/٩٧م	١٩٩٩/٩٨م	مجموع	التكلفة
الضواحي	نموذجي وبنين	الشروق النموذجية	–	–	١	–	١	١١١,٠٠٠
		أم صلال محمد للبنين	١	١	١	–	٣	٣٣٣,٠٠٠
		غرافة الريان للبنين	١	١	١	–	٣	٣٣٣,٠٠٠
		عمر بن عبدالعزيز للبنين	١	١	١	–	٣	٣٣٣,٠٠٠
		الوكير للبنين	–	–	١	–	١	١١١,٠٠٠
		مسيعيد للبنين	١	١	١	–	٣	٣٣٣,٠٠٠
		أم صلال محمد للبنين	١	١	١	–	٣	٣٣٣,٠٠٠
		أم صلال علي للبنين	–	١	١	–	٢	٢٢٢,٠٠٠
	مجموع		٥	٦	٨	–	١٩	٢,١٠٩,٠٠٠
	بنات	الشحانية	–	١	–	١	٢	٢٢٢,٠٠٠
		الوكرة	١	١	١	–	٣	٣٣٣,٠٠٠
		الوكير	–	–	–	١	١	١١١,٠٠٠
		مسيعيد	١	١	١	١	٤	٤٤٤,٠٠٠
		السلام	–	–	١	–	١	١١١,٠٠٠
		أم صلال محمد	–	١	–	–	١	١١١,٠٠٠
		الوسيل	١	١	١	–	٣	٣٣٣,٠٠٠
		أم صلال علي	–	–	١	–	١	١١١,٠٠٠
	مجموع		٣	٥	٥	٣	١٦	١,٧٧٦,٠٠٠
مجموع الضواحي			٨	١١	١٢	٣	٣٥	٣,٨٨٥,٠٠٠
مجموع الضواحي والدوحة		نموذجي وبنين	١٢	١٩	٢٧	–	٥٨	٦,٤٣٨,٠٠٠
		بنات	٩	١٩	١٨	٥	٥١	٥,٦٦١,٠٠٠
المجموع الكلي			٢١	٣٨	٤٥	٥	١٠٩	١٢,٠٩٩,٠٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (٦٥) بأن تكلفة الفصل (١١١,٠٠٠)[*] ريال قطري وهذا مبالغ به كثيراً حيث تتولى وزارة البلدية / قسم هندسة المباني بعمل هذه الفصول ولا يترك للمباني المدرسية التابع لوزارة التربية والتعليم بالقيام بهذه المهمة ، علماً بأن المباني المدرسية تنشىء الفصل الواحد بمبلغ (٨٠,٠٠٠) ريال قطري فقط .

---

(١) وزارة البلدية والزراعة ، تقرير الشئون البلدية والزراعة – هندسة المباني ، دولة قطر ، ١٩٩٦م .

(*) البيان الوارد عن تكلفة الفصل من قبل إدارة المباني المدرسية ، غير منشور .

جدول رقم (٦٦)

الحاجة من الأبنية المدرسية بالمدارس النموذجية ومدارس البنات خلال سنوات الخطة مع التكلفة (*)

السنة	الدوحة						الضواحي						مجموع عدد المدارس	التكلفة
	نموذجي			بنات			نموذجي			بنات				
	مدارس	مواصفات	المكان	مدارس	مواصفات	المكان	مدارس	مواصفات	المكان	مدارس	مواصفات	المكان		
١٩٩٥/١٩٩٦م	–	–	–	١	حجم كبير	البدع	–	–	–	–	–	–	١	٥,٩٣٢,٠٠٠
١٩٩٦/١٩٩٧م	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	حجم كبير	ابو هامور	١	٥,٩٣٢,٠٠٠
١٩٩٧/١٩٩٨م	–	–	–	١	حجم كبير	الهلال	–	–	–	–	–	–	١	٥,٩٣٢,٠٠٠
١٩٩٨/١٩٩٩م	١	حجم كبير	المعمورة	٣	حجم كبير	المرقاب الجديد	١	حجم كبير	الشحانية	–	–	–	٥	٢٩,٦٦٠,٠٠٠
١٩٩٩/٢٠٠٠م	١	حجم كبير	المرخية	١	حجم كبير	المعمورة	–	–	–	–	–	–	٢	١١,٨٦٤,٠٠٠
٢٠٠٠/٢٠٠١م	٢	حجم كبير	الخليفات – المريخ	–	–	–	١	حجم كبير	الوكير	٢	حجم كبير	الدفنة – المطار القديم	٥	٢٩,٦٦٠,٠٠٠
٢٠٠١/٢٠٠٢م	٢	حجم كبير	مشيرب – مستشفى الولادة القديم	٢	حجم كبير	الدحيل – العزيزية	–	–	–	–	–	–	٤	٢٣,٧٢٨,٠٠٠
٢٠٠٢/٢٠٠٣م	٢	حجم كبير	المطار القديم – الغانم القديم	٢	حجم كبير	المواليك – الناصرية	١	حجم كبير	مسيعيد	–	–	–	٥	٢٩,٦٦٠,٠٠٠
٢٠٠٣/٢٠٠٤م	٢	حجم كبير	المرقاب – الهتمي	٢	حجم كبير	المريخ – معيذر	–	–	–	١	حجم كبير	الوكرة	٥	٢٩,٦٦٠,٠٠٠
٢٠٠٤/٢٠٠٥م	٢	حجم كبير	الريان الجديد – الريان القديم	١	حجم كبير	الشحانية	–	–	–	٢	حجم كبير	الغرافة – الوجبة	٥	٢٩,٦٦٠,٠٠٠
مجموع التكلفة													٣٤	٢٠١,٦٨٨,٠٠٠

(*) شكل رقم (١١) الواقع الحالي والمستقبلي للمدارس الابتدائية لمدينة الدوحة وضواحيها .
شكل رقم (١٢) الواقع الحالي والمستقبلي للمدارس الابتدائية خارج مدينة الدوحة .

شكل (١١) الواقع الحالي والمستقبلي لمدارس المرحلة الإبتدائية في الدوحة وضواحيها

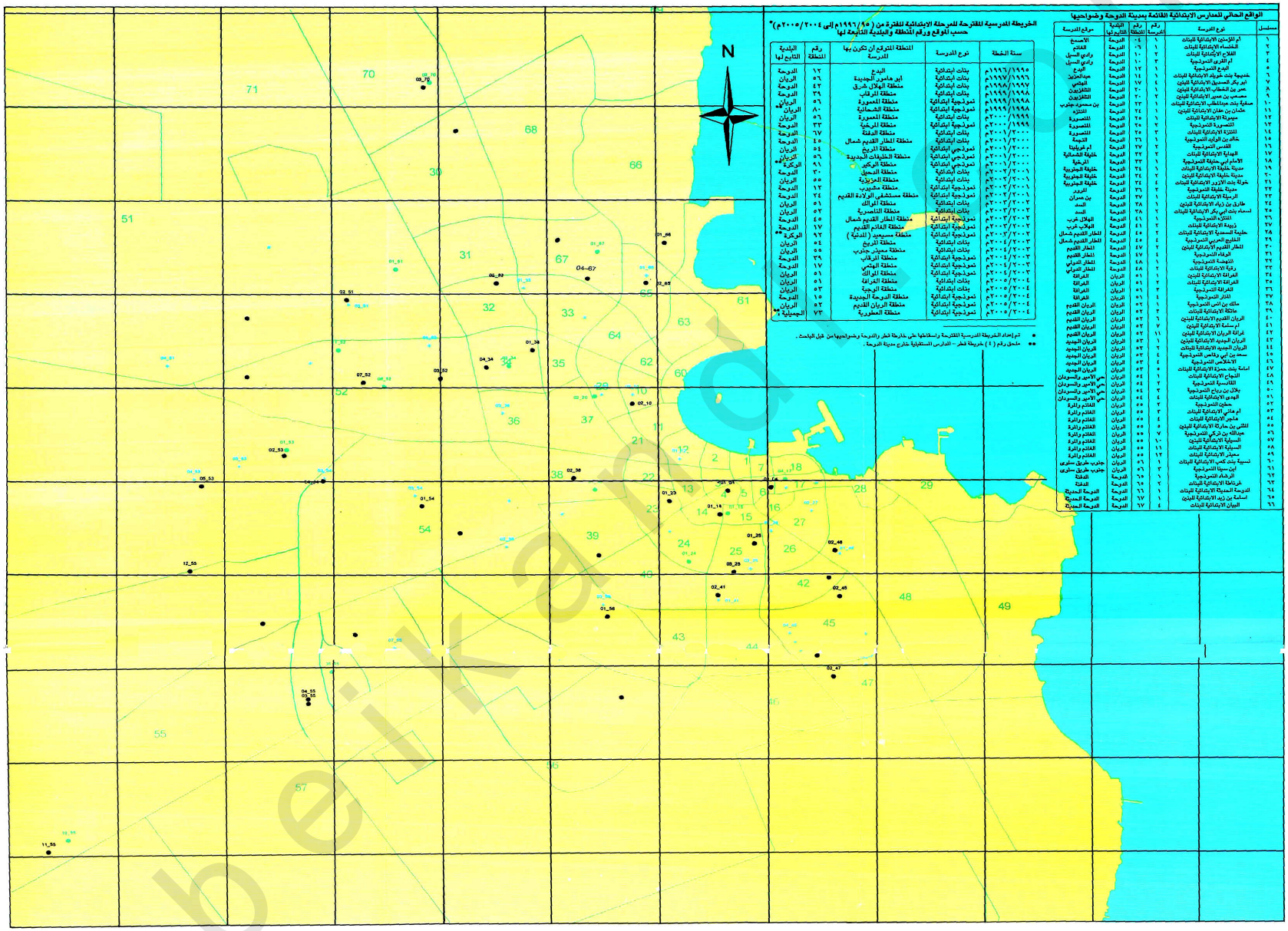

الواقع الحالي للمدارس الإبتدائية القائمة بمدينة الدوحة وضواحيها

مسلسل	نوع المدرسة	رقم المدرسة	رقم الخطة	البلدية التابع لها	موقع المدرسة
١	أم الزمالين الإبتدائية للبنات	١	٠٤	الدوحة	الأصمخ
٢	الغدفاء الإبتدائية للبنات	٢	٠٩	الدوحة	القادم
٣	الفلاح الإبتدائية للبنات	٣	٠٩	الدوحة	وادي السيل
٤	أم القرى النموذجية	٣	١٠	الدوحة	وادي السيل
٥	البدع النموذجية	١	١٢	الدوحة	البدع
٦	خديجة بنت خويلد الإبتدائية للبنات	١	١٤	الدوحة	عبدالعزيز
٧	أبو بكر الصديق الإبتدائية للبنين	٩	١٧	الدوحة	الهلالي
٨	عمر بن الخطاب الإبتدائية للبنين	٢	٢٠	الدوحة	المقاولين
٩	صهيب بن سنان الإبتدائية للبنين	٢	٢٠	الدوحة	المقاولين
١٠	صفية بنت عبدالمطلب الإبتدائية للبنات	١	٢٢	الدوحة	بن محمود جنوب
١١	عثمان بن عفان الإبتدائية للبنين	٢	٢٣	الدوحة	المنتزه
١٢	مودة الإبتدائية للبنات	١	٢٥	الدوحة	المنصورة
١٣	المنصورة النموذجية	٢	٢٥	الدوحة	المنصورة
١٤	المنتزه الإبتدائية للبنات	٢	٢٥	الدوحة	المنصورة
١٥	خالد بن الوليد النموذجية	١	٢٦	الدوحة	النجمة
١٦	القدس النموذجية	٢	٢٧	الدوحة	أم غويلينا
١٧	العمارة الإبتدائية للبنات	٢	٢٧	الدوحة	خليفة الصناعية
١٨	الأمام أبي حنيفة النموذجية	١	٣٣	الدوحة	الرميلة
١٩	مدينة خليفة الإبتدائية للبنات	١	٣٤	الدوحة	خليفة الجنوبية
٢٠	مدينة خليفة الإبتدائية للبنين	٢	٣٤	الدوحة	خليفة الجنوبية
٢١	خولة بنت الأزور الإبتدائية للبنات	٤	٣٤	الدوحة	خليفة الجنوبية
٢٢	حديقة خليفة النموذجية	٢	٣٦	الدوحة	الدرير
٢٣	الرحلة الإبتدائية للبنات	٢	٣٧	الدوحة	بن عمران
٢٤	طارق بن زياد الإبتدائية للبنين	١	٣٨	الدوحة	السد
٢٥	أسماء بنت أبي بكر الإبتدائية للبنات	٢	٣٨	الدوحة	السد
٢٦	المنتزه النموذجية	٢	٤١	الدوحة	الهلال غرب
٢٧	زبيدة الإبتدائية للبنات	٢	٤١	الدوحة	الهلال غرب
٢٨	حليمة السعدية الإبتدائية للبنات	٢	٤٤	الدوحة	المطار القديم شمال
٢٩	الطابق العربي النموذجية	٢	٤٥	الدوحة	المطار القديم شمال
٣٠	المطار القديم الإبتدائية للبنين	٢	٤٥	الدوحة	المطار القديم
٣١	الوفاء النموذجية	٤	٤٧	الدوحة	المطار القديم
٣٢	النهضة النموذجية	٢	٤٨	الدوحة	المطار القديم
٣٣	رابعة الإبتدائية للبنات	٢	٤٨	الدوحة	المطار القديم
٣٤	الغرافة الإبتدائية للبنين	١	٥١	الريان	الغرافة
٣٥	الغرافة الإبتدائية للبنات	٢	٥١	الريان	الغرافة
٣٦	الغرافة النموذجية	٣	٥١	الريان	الغرافة
٣٧	المنار النموذجية	٤	٥١	الريان	الغرافة
٣٨	مالك بن أنس النموذجية	١	٥٢	الريان	الريان القديم
٣٩	عائشة الإبتدائية للبنات	٢	٥٢	الريان	الريان القديم
٤٠	الريان القديم الإبتدائية للبنين	٦	٥٢	الريان	الريان القديم
٤١	أرسلة الإبتدائية للبنين	٧	٥٢	الريان	الريان القديم
٤٢	غرافة الريان الإبتدائية للبنين	١١	٥٢	الريان	الريان القديم
٤٣	الريان الجديد الإبتدائية للبنين	١	٥٣	الريان	الريان الجديد
٤٤	الريان الجديد الإبتدائية للبنات	٢	٥٣	الريان	الريان الجديد
٤٥	سعد بن أبي وقاص النموذجية	٤	٥٣	الريان	الريان الجديد
٤٦	الأخلاص النموذجية	٤	٥٣	الريان	الريان الجديد
٤٧	أسامة بنت حمزة الإبتدائية للبنات	٩	٥٣	الريان	الريان الجديد
٤٨	النجاح الإبتدائية للبنات	١	٥٤	الريان	حي الأمير والسودان
٤٩	القادسية النموذجية	٢	٥٤	الريان	حي الأمير والسودان
٥٠	بلال بن رباح النموذجية	٣	٥٤	الريان	حي الأمير والسودان
٥١	الهدى الإبتدائية للبنات	٤	٥٤	الريان	حي الأمير والسودان
٥٢	حطين النموذجية	٢	٥٥	الريان	القادم والرقة
٥٣	أم هانئ الإبتدائية للبنات	٣	٥٥	الريان	القادم والرقة
٥٤	ماجد الإبتدائية للبنات	٤	٥٥	الريان	القادم والرقة
٥٥	المثنى بن حارثة الإبتدائية للبنين	٥	٥٥	الريان	القادم والرقة
٥٦	عبدالله بن عمر النموذجية	٧	٥٥	الريان	القادم والرقة
٥٧	السهيلة الإبتدائية للبنين	١٠	٥٥	الريان	القادم والرقة
٥٨	السهيلة الإبتدائية للبنات	١١	٥٥	الريان	القادم والرقة
٥٩	سعيد الإبتدائية للبنات	١٢	٥٥	الريان	القادم والرقة
٦٠	نسيبة بنت كعب الإبتدائية للبنات	١	٥٦	الريان	جنوب طريق سلوى
٦١	ابن سينا النموذجية	٢	٥٦	الريان	جنوب طريق سلوى
٦٢	الرشاد النموذجية	١	٦٠	الدوحة	الدفنة
٦٣	خزامة الإبتدائية للبنات	٢	٦٠	الدوحة	الدفنة
٦٤	الدوحة الحديثة الإبتدائية للبنات	١	٦٦	الدوحة	الدوحة الحديثة
٦٥	أسامة بن زيد الإبتدائية للبنين	١	٦٧	الدوحة	الدوحة الحديثة
٦٦	البيان الإبتدائية للبنات	١	٦٧	الدوحة	الدوحة الحديثة

الخريطة المدرسية المقترحة للمرحلة الإبتدائية للفترة من (١٩٩٥/١٩٩٦م إلى ٢٠٠٤/٢٠٠٥م)* حسب الموقع ورقم المنطقة والبلدية التابعة لها

سنة الخطة	نوع المدرسة	المنطقة المقترح أن تكون بها المدرسة	رقم المنطقة	البلدية التابع لها
١٩٩٥/١٩٩٦م	بنات ابتدائية	البدع	١٢	الدوحة
١٩٩٦/١٩٩٧م	بنات ابتدائية	أبو هامور الجديدة	١٣	الريان
١٩٩٧/١٩٩٨م	بنات ابتدائية	منطقة الهلال شرق	٤٢	الدوحة
١٩٩٨/١٩٩٨م	بنات ابتدائية	منطقة المرقاب	٣٩	الدوحة
١٩٩٨/١٩٩٨م	نموذجية ابتدائية	منطقة المعمورة	٥٦	الريان
١٩٩٩/١٩٩٨م	نموذجية ابتدائية	منطقة الشعانية	٨٠	الريان **
٢٠٠٠/١٩٩٩م	بنات ابتدائية	منطقة المعمورة	٥٦	الريان
٢٠٠٠/١٩٩٩م	نموذجية ابتدائية	منطقة المرخية	٣٣	الدوحة
٢٠٠١/٢٠٠٠م	بنات ابتدائية	منطقة الدفنة	٦٧	الدوحة
٢٠٠١/٢٠٠٠م	بنات ابتدائية	منطقة المطار القديم شمال	٤٥	الدوحة
٢٠٠١/٢٠٠٠م	نموذجي ابتدائية	منطقة الدريع	٥٤	الريان
٢٠٠١/٢٠٠٠م	نموذجي ابتدائية	منطقة الخليفيات الجديدة	٥٦	الريان
٢٠٠١/٢٠٠٠م	نموذجي ابتدائية	منطقة الركيبة	٩٦	الوكرة **
٢٠٠٢/٢٠٠١م	بنات ابتدائية	منطقة السحيل	٣٠	الدوحة
٢٠٠٢/٢٠٠١م	بنات ابتدائية	منطقة العزيزية	٥٥	الريان
٢٠٠٢/٢٠٠١م	نموذجية ابتدائية	منطقة مشيرب	١٢	الدوحة
٢٠٠٢/٢٠٠١م	نموذجية ابتدائية	منطقة مستشفى الولادة القديم	٢٤	الدوحة
٢٠٠٢/٢٠٠٢م	بنات ابتدائية	منطقة أم الك	٥١	الريان
٢٠٠٢/٢٠٠٢م	بنات ابتدائية	منطقة الناصرية	٥٢	الريان
٢٠٠٢/٢٠٠٢م	نموذجية ابتدائية	منطقة المطار القديم شمال	٤٥	الدوحة
٢٠٠٢/٢٠٠٢م	نموذجية ابتدائية	منطقة الهلال القديم	١٧	الدوحة
٢٠٠٢/٢٠٠٢م	نموذجية ابتدائية	منطقة مسيمير (المدنية)	٩٢	الوكرة **
٢٠٠٣/٢٠٠٤م	بنات ابتدائية	منطقة الدريع	٥٤	الريان
٢٠٠٣/٢٠٠٤م	بنات ابتدائية	منطقة مسيمير جنوب	٥٥	الريان
٢٠٠٣/٢٠٠٤م	نموذجية ابتدائية	منطقة المرقاب	٣٩	الدوحة
٢٠٠٣/٢٠٠٤م	نموذجية ابتدائية	منطقة المنصة	١٧	الدوحة
٢٠٠٣/٢٠٠٤م	نموذجية ابتدائية	منطقة أم الك	٥١	الريان
٢٠٠٤/٢٠٠٤م	بنات ابتدائية	منطقة الغرافة	٥١	الريان
٢٠٠٤/٢٠٠٤م	بنات ابتدائية	منطقة الوجبة	٥٣	الريان
٢٠٠٤/٢٠٠٥م	نموذجية ابتدائية	منطقة الدوحة الجديدة	١٥	الدوحة
٢٠٠٤/٢٠٠٥م	نموذجية ابتدائية	منطقة أم الريان القديم	٥٣	الريان
٢٠٠٤/٢٠٠٥م	نموذجية ابتدائية	منطقة العقوبرة	٧٣	الجميلية **

* تم إعداد الخريطة المدرسية المقترحة والمحافظة على خارطة قطر والمدرسة وضواحيها من قبل الباحث.

** ملحق رقم (٤) خريطة قطر – المدارس المستقبلية خارج مدينة الدوحة.

- مدارس ابتدائية للبنات .
- الدوائر السوداء عبارة عن مدارس البنات المقترحة خلال سنوات الخطة .
- مدارس ابتدائية للبنين .
- مدارس نموذجية .
- النجمة الزرقاء عبارة عن المدارس النموذجية المقترحة خلال سنوات الخطة .

obeikandl.com

شكل (١٢) – الواقع الحالي والمستقبلي لمدارس المرحلة الإبتدائية خـارج مدينـة الدوحـــة

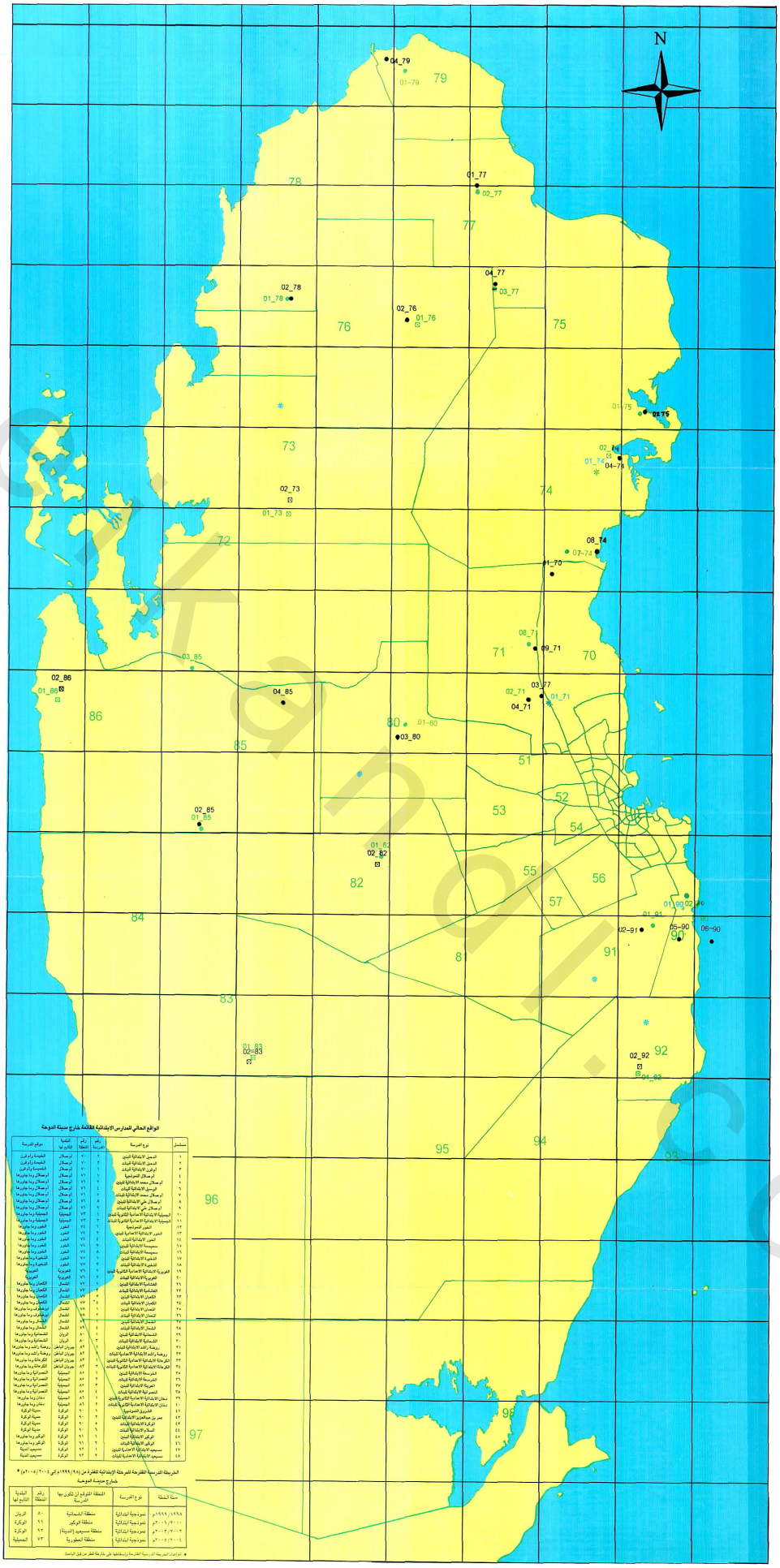

الواقع الحالي للمدارس الإبتدائية القائمة خارج مدينة الدوحة

مسلسل	نوع المدرسة	رقم المدرسة	رقم المنطقة	التابعة لها	موقع المدرسة
١	المعلى الإبتدائية للبنين	١	٧٠	أم صلال	الخيسة وأم الرمل
٢	المعلى الإبتدائية للبنات	١	٧٠	أم صلال	الخيسة وأم الرمل
٣	أم الرمل الإبتدائية للبنات	١	٧٠	أم صلال	الخيسة وأم الرمل
٤	أم صلال النموذجية	١	٧١	أم صلال	أم صلال وما جاورها
٥	أم صلال محمد الإبتدائية للبنين	١	٧١	أم صلال	أم صلال وما جاورها
٦	أم صلال الإبتدائية للبنات	١	٧١	أم صلال	أم صلال وما جاورها
٧	أم صلال محمد الإبتدائية للبنات	١	٧١	أم صلال	أم صلال وما جاورها
٨	أم صلال علي الإبتدائية للبنين	١	٧١	أم صلال	أم صلال وما جاورها
٩	أم صلال علي الإبتدائية للبنات	١	٧١	أم صلال	أم صلال وما جاورها
١٠	الجميلية الإبتدائية الاعدادية للبنين	١	٧٢	الجميلية	الجميلية وما جاورها
١١	الجميلية الإبتدائية الاعدادية للبنات	١	٧٢	الجميلية	الجميلية وما جاورها
١٢	الخور النموذجية	١	٧٥	الخور	الخور وما جاورها
١٣	الخور الإبتدائية الاعدادية للبنات	١	٧٥	الخور	الخور وما جاورها
١٤	الخور الإبتدائية للبنين	١	٧٥	الخور	الخور وما جاورها
١٥	سميسمة الإبتدائية للبنين	٩	٧٥	الخور	الخور وما جاورها
١٦	سميسمة الإبتدائية للبنات	٩	٧٥	الخور	الخور وما جاورها
١٧	الذخيرة الإبتدائية للبنين	١	٧٥	الخور	الخور وما جاورها
١٨	الذخيرة الإبتدائية للبنات	١	٧٥	الخور	الخور وما جاورها
١٩	الغويرية الإبتدائية الاعدادية للبنين	١	٧٦	الغويرية	الغويرية
٢٠	الغويرية الإبتدائية للبنات	١	٧٦	الغويرية	الغويرية
٢١	المدامية الإبتدائية للبنين	١	٧٧	الشمال	الشمال وما جاورها
٢٢	المدامية الإبتدائية للبنات	١	٧٧	الشمال	الشمال وما جاورها
٢٣	الشمال الإبتدائية للبنين	٢	٧٧	الشمال	الشمال وما جاورها
٢٤	الشمال الإبتدائية للبنات	٢	٧٧	الشمال	الشمال وما جاورها
٢٥	الشمال الإبتدائية للبنين	٣	٧٨	الشمال	أبو هامور وما جاورها
٢٦	الشمال الإبتدائية للبنات	٣	٧٨	الشمال	أبو هامور وما جاورها
٢٧	الشمال الإبتدائية للبنين	١	٧٩	الشمال	الشمال وما جاورها
٢٨	الشمال الإبتدائية للبنات	١	٧٩	الشمال	الشمال وما جاورها
٢٩	الشمالية الإبتدائية للبنين	١	٨٠	الريان	الشمالية وما جاورها
٣٠	الشمالية الإبتدائية للبنات	١	٨٠	الريان	الشمالية وما جاورها
٣١	روضة راشد الإبتدائية للبنين	١	٨٣	بوريان الباطن	روضة راشد وما جاورها
٣٢	روضة راشد الإبتدائية الاعدادية للبنات	١	٨٣	بوريان الباطن	روضة راشد وما جاورها
٣٣	أم بركة الإبتدائية الاعدادية للبنين	١	٨٣	بوريان الباطن	أم بركة وما جاورها
٣٤	أم بركة الإبتدائية الاعدادية للبنات	١	٨٣	بوريان الباطن	أم بركة وما جاورها
٣٥	الجميلية الإبتدائية للبنين	١	٨٩	الجميلية	الجميلية وما جاورها
٣٦	الجميلية الإبتدائية للبنات	١	٨٩	الجميلية	الجميلية وما جاورها
٣٧	الجميلية الإبتدائية للبنين	٢	٨٩	الجميلية	الجميلية وما جاورها
٣٨	الجميلية الإبتدائية للبنات	٢	٨٩	الجميلية	الجميلية وما جاورها
٣٩	مشاف الإبتدائية الاعدادية للبنين	١	٩٠	الجميلية	مشاف وما جاورها
٤٠	مشاف الإبتدائية الاعدادية للبنات	١	٩٠	الجميلية	مشاف وما جاورها
٤١	الشويرب النموذجية	١	٩٠	الوكرة	مدينة الوكرة
٤٢	عمر بن عبدالعزيز الإبتدائية للبنين	٢	٩٠	الوكرة	مدينة الوكرة
٤٣	الوكرة الإبتدائية للبنات	٢	٩٠	الوكرة	مدينة الوكرة
٤٤	السلام الإبتدائية للبنات	٦	٩٠	الوكرة	مدينة الوكرة
٤٥	الوكير الإبتدائية للبنين	١	٩١	الوكرة	الوكير وما جاورها
٤٦	الوكير الإبتدائية للبنات	١	٩١	الوكرة	الوكير وما جاورها
٤٧	مسيعيد الإبتدائية الاعدادية للبنين	١	٩٢	الوكرة	مسيعيد الجديدة
٤٨	مسيعيد الإبتدائية الاعدادية للبنات	١	٩٢	الوكرة	مسيعيد الجديدة

الخريطة المدرسية المقترحة للمرحلة الإبتدائية للفترة من (١٩٩٨/١٩٩٩م إلى ٢٠٠٤/٢٠٠٥م) *

سنة الخطة	نوع المدرسة	المنطقة المقترح أن تكون بها المدرسة	رقم المنطقة	التابعة لها
١٩٩٨/١٩٩٩م	نموذجية إبتدائية	منطقة الشحانية	٨٠	الريان
٢٠٠١/٢٠٠٠م	نموذجية إبتدائية	منطقة الوكير	٩١	الوكرة
٢٠٠٣/٢٠٠٢م	نموذجية إبتدائية	منطقة مسيعيد (الجديدة)	٩٢	الوكرة
٢٠٠٥/٢٠٠٤م	نموذجية إبتدائية	منطقة المطورية	٧٣	الجميلية

* تم إعداد الخريطة المقترحة وإسقاطها على خارطة قطر من قبل الباحث.

- ▫ المدارس الإبتدائية الإعدادية للبنين
- • المدارس الإبتدائية للبنين
- ▫ المدارس الإبتدائية الإعدادية للبنات
- • المدارس الإبتدائية للبنات
- * المدارس النموذجية
- * النجمة بدون أرقام هي المدارس المستقبلية خلال سنوات الخطة.

obeikandi.com

■ **الخطة الزمنية والمكانية لسد الحاجة من الأبنية الجديدة للمدارس التي تحل محل المدارس المستأجرة و المدارس القديمة لعام (٢٠٠١/٢٠٠٢م).**

مدرسة ابتدائية للبنات جديدة من المدارس الكبيرة ذات الحجم الكبير (٢٠) فصلاً بدلاً من مدرسة خديجة بنت خويلد نظراً لأنها أصبحت قديمة جداً ولم تعد صالحة للاستعمال. [١]

■ **الخطة الزمنية والمكانية لسد الحاجة من الأبنية الجديدة للمدارس التي تحل محل المدارس المستأجرة و المدارس القديمة لعام (٢٠٠٢/٢٠٠٣م).**

مدرسة ابتدائية للبنات جديدة من المدارس الكبيرة ذات الحجم الكبير (٢٠) فصلا بدلاً من مدرسة أم المؤمنين التي استهلكت ولم تعد صالحة للاستعمال. [٢]

■ **الخطة الزمنية والمكانية لسد الحاجة من الأبنية الجديدة للمدارس التي تحل محل المدارس المستأجرة أو المدارس القديمة لعام (٢٠٠٣/٢٠٠٤م).**

مدرسة ابتدائية للبنات جديدة من المدارس الكبيرة ذات الحجم الكبير (٢٠) فصلاً بدلاً من مدرسة السلام التي استهلكت ولم تعد صالحة للاستعمال. [٣]

■ **الخطة الزمنية والمكانية لسد الحاجة من الأبنية الجديدة للمدارس التي تحل محل المدارس المستأجرة أو المدارس القديمة لعام (٢٠٠٤/٢٠٠٥م).**

مدرسة ابتدائية للبنات جديدة من المدارس الكبيرة ذات الحجم الكبير (٢٠) فصل بدلاً من مدرسة الخرسعة المستأجرة وهي صغيرة وذات حجم (٦) فصول. [٤]

---

(١) وزارة التربية والتعليم : الخطة الخمسية للأبنية الدراسية (١٩٩١ - ١٩٩٦م) ، دولة قطر ، ص٦٨ .

(٢) المرجع السابق ، ص ٦٩ .

(٣) المرجع السابق ، ص ٧٠ .

(٤) المرجع السابق ، نفس الصفحة .

جدول رقم (٦٧)

الخريطة المدرسية المقترحة للمرحلة الابتدائية للفترة من (١٩٩٥/١٩٩٦م إلى ٢٠٠٤/٢٠٠٥م)(*) حسب الموقع ورقم المنطقة والبلدية التابعة لها

سنة الخطة	نوع المدرسة	المنطقة المتوقع أن تكون بها المدرسة	رقم المنطقة	البلدية التابع لها
١٩٩٥/١٩٩٦م	بنات ابتدائية	البدع	١٢	الدوحة
١٩٩٦/١٩٩٧م	بنات ابتدائية	أبو هامور الجديدة	٥٦	الريان
١٩٩٧/١٩٩٨م	بنات ابتدائية	منطقة الهلال شرق	٤٢	الدوحة
١٩٩٨/١٩٩٩م	بنات ابتدائية	منطقة المرقاب	٣٩	الدوحة
١٩٩٨/١٩٩٩م	نموذجية ابتدائية	منطقة المعمورة	٥٦	الريان
١٩٩٨/١٩٩٩م	نموذجية ابتدائية	منطقة الشحانية	٨٠	الريان (**)
١٩٩٩/٢٠٠٠م	بنات ابتدائية	منطقة المعمورة	٥٦	الريان
١٩٩٩/٢٠٠٠م	نموذجية ابتدائية	منطقة المرخية	٣٣	الدوحة
٢٠٠٠/٢٠٠١م	بنات ابتدائية	منطقة الدفنة	٦٧	الدوحة
٢٠٠٠/٢٠٠١م	بنات ابتدائية	منطقة المطار القديم شمال	٤٥	الدوحة
٢٠٠٠/٢٠٠١م	نموذجي ابتدائية	منطقة المريخ	٥٤	الريان
٢٠٠٠/٢٠٠١م	نموذجي ابتدائية	منطقة الخليفات الجديدة	٥٦	الريان
٢٠٠٠/٢٠٠١م	نموذجي ابتدائية	منطقة الوكير	٩١	الوكرة (**)
٢٠٠١/٢٠٠٢م	بنات ابتدائية	منطقة الدحيل	٣٠	الدوحة
٢٠٠١/٢٠٠٢م	بنات ابتدائية	منطقة العزيزية	٥٥	الريان
٢٠٠١/٢٠٠٢م	نموذجية ابتدائية	منطقة مشيرب	١٢	الدوحة
٢٠٠١/٢٠٠٢م	نموذجية ابتدائية	منطقة مستشفى الولادة القديم	٢٤	الدوحة
٢٠٠٢/٢٠٠٣م	بنات ابتدائية	منطقة الموالك	٥١	الريان
٢٠٠٢/٢٠٠٣م	بنات ابتدائية	منطقة الناصرية	٥٢	الريان
٢٠٠٢/٢٠٠٣م	نموذجية ابتدائية	منطقة المطار القديم شمال	٤٥	الدوحة
٢٠٠٢/٢٠٠٣م	نموذجية ابتدائية	منطقة الغانم القديم	١٧	الدوحة
٢٠٠٢/٢٠٠٣م	نموذجية ابتدائية	منطقة مسيعيد (المدنية)	٩٢	الوكرة (**)
٢٠٠٣/٢٠٠٤م	بنات ابتدائية	منطقة المريخ	٥٤	الريان
٢٠٠٣/٢٠٠٤م	بنات ابتدائية	منطقة معيذر جنوب	٥٥	الريان
٢٠٠٣/٢٠٠٤م	نموذجية ابتدائية	منطقة المرقاب	٣٩	الدوحة
٢٠٠٣/٢٠٠٤م	نموذجية ابتدائية	منطقة الهتمي	١٧	الدوحة
٢٠٠٣/٢٠٠٤م	نموذجية ابتدائية	منطقة الموالك	٥١	الريان
٢٠٠٤/٢٠٠٥م	بنات ابتدائية	منطقة الغرافة	٥١	الريان
٢٠٠٤/٢٠٠٥م	بنات ابتدائية	منطقة الوجبة	٥٣	الريان
٢٠٠٤/٢٠٠٥م	نموذجية ابتدائية	منطقة الدوحة الجديدة	١٥	الدوحة
٢٠٠٤/٢٠٠٥م	نموذجية ابتدائية	منطقة الريان القديم	٥٢	الريان
٢٠٠٤/٢٠٠٥م	نموذجية ابتدائية	منطقة العطورية	٧٣	الريان الجميلية (**)

(*) تم إعداد الخريطة المدرسية المقترحة واسقاطها على خارطة قطر والدوحة وضواحيها من قبل الباحث .

(**) خريطة قطر - المدارس المستقبلية خارج مدينة الدوحة .

يلاحظ من الجدول رقم (٦٧) بأن الخريطة المدرسية المقترحة للمرحلة الابتدائية خلال الفترة من (٩٥/١٩٩٦م إلى ٢٠٠٤/٢٠٠٥م) هي جميعها مدارس نموذجية ومدارس للبنات ولا يوجد مدارس للبنين حيث هدفت الدراسة الى أن تعمم المدارس النموذجية كي يدرس فيها حتى الصف السادس الابتدائي وترحيل كبار السن من هم فيها إلى مدارس البنين الاعدادية بعد فتح شعبة لهم في هذه المدارس ، وهذا ما اقترحته الدراسة في الفصل الخامس وذلك لأسباب كان من أهمها أسباب اقتصادية وسياسية .

الحاجة من الإداريات وهيئة التدريس تبعاً لكل مدرسة من سنوات الخطة :

سبق وأشارت الدراسة في الفصل الرابع إلى أنه من المتوقع طوال سنوات الخطة ،ان يكون الاتجاه لدى الدولة إلى تعميم المدارس النموذجية ، التي يقوم بالتدريس فيها معلمات ، لذلك فإن الهيئة الإدارية المتوقعة طوال سنوات الخطة ، وكذلك الهيئة التدريسية ستكون من النساء ، وهي بذلك تتفق مع اتجاهات الدولة أيضاً في إيجاد فرص عمل للبنات الخريجات القطريات ، وهي سياسة حكيمة من وجهة نظر الدراسة ، لأنها تخدم الأهداف التربوية في مدارس البنات من جهة والمدارس النموذجية التي تحتضن البنين في سن مبكر هم أقرب فيها للرعاية منها للدراسة ، ومن وجهة أخرى فإنها تخدم الهدف القومي ، الداعي إلى تقطير الوظائف الحكومية ، وخاصة الوظائف الهامة من وجهة نظر الدراسة ، وهي وظائف التدريس لأنها تعد المجتمع القطري الجديد وتؤهله ليكون قادراً على القيام بشؤون بلاده في كافة المجالات ، دون الرجوع ، والحاجة إلى الآخرين على اختلاف عقائدهم وميولهم .

جدول رقم (٦٨)

الحاجة من الإداريات والمدرسات خلال سنوات الخطة

السنة / الهيئة التدريسية	١٩٩٦/٩٥م	١٩٩٧/٩٦م	١٩٩٨/٩٧م	١٩٩٩/٩٨م	٢٠٠٠/٩٩م	٢٠٠١/٢٠٠٠م	٢٠٠٢/٢٠٠١م	٢٠٠٣/٢٠٠٢م	٢٠٠٤/٢٠٠٣م	٢٠٠٥/٢٠٠٤م
الإداريات :										
مديرة	١	١	١	٣	٢	٥	٤	٥	٥	٥
وكيلة	١	١	١	٣	٢	٥	٤	٥	٥	٥
مشرفة	٢	٢	٢	٦	٤	١٠	٨	١٠	١٠	١٠
امينة مخزن	١	١	١	٣	٢	٥	٤	٥	٥	٥
مشرفة اجتماعية	١	١	١	٣	٢	٥	٤	٥	٥	٥
امينة مكتبة	٢	٢	٢	٣	٢	٥	٤	٥	٥	٥
مشرفة مقصف	١	١	١	٣	٢	٥	٤	٥	٥	٥
مجموع الإداريات	٩	٩	٩	٢٤	١٦	٤٠	٣٢	٤٠	٤٠	٤٠
المدرسات : (*)										
مدرسة صف	١٨	١٨	١٨	٥٤	٣٦	٩٠	٧٢	٩٠	٩٠	٩٠
مدرسة علوم شرعية	٥	٥	٥	١٥	١٠	٢٥	٢٠	٢٥	٢٥	٢٥
مدرسة لغة عربية	٤	٤	٤	١٢	٨	٢٠	١٦	٢٠	٢٠	٢٠
مدرسة لغة انجليزية	٣	٣	٣	٩	٦	١٥	١٢	١٥	١٥	١٥
مدرسة رياضيات	٤	٤	٤	١٢	٨	٢٠	١٦	٢٠	٢٠	٢٠
مدرسة علوم عامة	٤	٤	٤	١٢	٨	٢٠	١٦	٢٠	٢٠	٢٠
مدرسة اجتماعيات	٣	٣	٣	٩	٦	١٥	١٢	١٥	١٥	١٥
مدرسة تربية فنية	٢	٢	٢	٦	٤	١٠	٨	١٠	١٠	١٠
مدرسة تربية رياضية	٢	٢	٢	٦	٤	١٠	٨	١٠	١٠	١٠
مجموع المدرسات	٤٥	٤٥	٤٥	١٣٥	٩٠	٢٢٥	١٨٠	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥
مجموع الهيئة التدريسية	٥٤	٥٤	٥٤	١٥٩	١٠٦	٢٦٥	٢١٢	٢٦٥	٢٦٥	٢٦٥

(*) أضفت مدرستان كأحتياط لكل مدرسة على طول سنوات الخطة لتتفادى النقص المفاجىء الذي يحدث خلال العام الدراسي مثل إجازة الأمومة والإجازات الخاصة خلال العام الدراسي.

يلاحظ من الجدول رقم (٦٨) بأن هناك حاجة للإداريات والمدرسات خلال سنوات الخطة والتي تبدأ من (٩٥/١٩٩٦م إلى ٢٠٠٤/٢٠٠٥م) وبذلك كان عدد الإداريات لثلاث السنوات الأولى هو (٢٧) إدارية وعدد المدرسات (١٣٥) مدرسة ، أما من عام (٩٨/١٩٩٩م إلى ٩٩/٢٠٠٠م) فعدد الإداريات (٤٠) إدارية و (٢٢٥) مدرسة ولكن زاد عدد الإداريات والمدرسات في الثلاث سنوات الأخيرة من سنوات الخطة و ا بتدءاً من (٢٠٠٢ إلى٢٠٠٥م) إلى (١٢٠) إدارية و (٦٧٥) مدرسة وبهذا يصبح مجموع الحاجة من الإداريات خلال سنوات الخطة هو (٢٥٩) إدارية و (١٤٤١) مدرسة . انظر الجدول رقم (٦٧) حيث يوضح المدارس الجديدة المطلوبة خلال سنوات الخطة وعددها في كل سنة .

تحديد الكلفة ومصادر التمويل للأبنية المدرسية الجديدة :

تتوقف كفاءة المبنى المدرسي على مجموعة عوامل منها :

* توفير الفراغات الكافية لكل متعلم ، سواء منها الفراغات الصفية ، أو اللاصفية المخصصة للأنشطة المدرسية ، والخدمات والتسهيلات التعليمية المتنوعة ، التي تؤدي إلى تكامل العملية التعليمية ، التي تعنى بالنمو الشمولي المتكامل للأبناء جسدياً وروحياً وعملياً وثقافياً ، ولذلك فإن تصميم المبنى المدرسي يأخذ بالاعتبار أعداد الطلاب في كل صف دراسي ، أعداد الطلاب في المدرسة ككل بحيث تخطط الفراغات على أساس توفير الكفاية اللازمة لكل طالب ، ولذلك فإن زيادة الطلاب في الفصل عن العدد المحدد أصلاً ، أو زيادتهم عن الحد المقرر للمدرسة ، من شأنها أن تجعل الخدمات والتسهيلات التعليمية أقل استجابة لاحتياجات ومتطلبات النمو المتكامل للطلاب ، وسبق وأشارت الدراسة في الفصل الرابع إلى أن الخطة العشرية الأولى للأبنية المدرسية التي تبنتها الوزارة في أوائل الثمانينيات لم تكتمل ، نظراً للظروف الاقتصادية الضاغطة التي مرت بالمنطقة ، الأمر الذي أدى إلى زيادة أعداد الطلاب في المدارس وفي الفصول مما أدى إلى تضاؤل الخدمات والتسهيلات التعليمية للمدارس ، ونظراً لتوجه الدولة إلى ضغط النفقات المقررة للأبنية الجديدة ،

والعمل على إيجاد مصادر لتمويل هذه الأبنية ، فإن الدراسة وجدت أنه كلما أمكن إضافة فصول إلى المدارس ذات الكفاية الاستيعابية المحدودة والتي حددتها في الخطة التي وضعها على مضى العشر سنوات القادمة وحتى عام (٢٠٠٥م) .

* رأت الدراسة أن تكون المدارس الجديدة من المدارس ذات الحجم الكبير (٢٠ فصلاً) وبذلك يرفع الطاقة الاستيعابية للمدارس .

* رأت الدراسة أن تقليل النفقات يمكن أن يكون من توافر أراض حكومية في المناطق التي تشير الخطة إلى حاجتها لمبانٍ مدرسية جديدة وبذلك تتفادى شراء أراض جديدة .

* رأت الدراسة أيضاً ، ان المناطق التي يتم اختيارها ، يفضل أن يكون متوفراً بها المرافق والخدمات الأساسية للمناطق الجديدة التي لم يصل إليها بعد المخطط العمراني للدولة .

* ترى الدراسة أنه عند التعرض لتكلفة المباني المدرسية لفترة مستقبلية بذكر هذه التكلفة بالأرقام ، فإنها تبعد عن الواقعية في وضع خطتها ، لأن التكلفة تتداخل فيها عدة عوامل ترتبط بالأسعار العالمية ، ويصعب التحكم بها لأنها في زيادة مستمرة ، وتحكمها عوامل متغيرة ، وغير ذلك فإن الدراسة تغطي هذه الأمور ، وتوصي بها لأهميتها لدى ذوي الخبرة والكفاءة ، ولكنها تقترح بعض الأمور التي من شأنها أن تساعد في ضغط النفقات ، وتكلفة تنفيذ الخطة المدرسية التي اقترحتها ، ووضعت برنامجها لفترة العشر سنوات المقبلة من (٩٥/١٩٩٦م إلى ٢٠٠٤/٢٠٠٥م) والتي ستوردها لاحقاً في مقترحات الد راسة .

بالنسبة لمصادر التمويل :

لاحظت الدراسة ، أن دولة قطر تتميز عن سائر دول الخليج ، بأنها توفر لمواطنيها كل الخدمات الأساسية دون مقابل، وتتحمل أغلبها بالنسبة لأكثر المقيمين على أرضها، ولاحظت الدراسة ، أن هناك بعض المشاريع الخدمية الضخمة ، قامت على أساس المساهمات ، ولاقت نجاحاً كبيراً ، مثل مشروع الخدمات الهاتفية وهو ما يسمى

(كيوتل) ، فترى الدراسة أنه مادام هناك مؤسسات وشركات ضخمة تدر أرباحاً ومكاسب كبيرة لاصحابها على أرض قطر ، فإن أقل ما يكون من عرفان وتقدير لجهد الحكومة ومنجزاتها ، هو المساعدة في نشر المدارس الجديدة ، ولو بالمساهمة في جزء من أجزاء العملية البنائية على سبيل المثال لا الحصر ببعض المعدات-التجهيزات-المواد الخام اللازمة للبناء ، وتتولى الدولة من جهتها توفير الأراضي والصرف على سير العملية التعليمية بهذه المدارس ، وهي ليست بالهينة كما ستوردها الدراسة لاحقاً .

تطور ميزانية وزرة التربية والتعليم في دولة قطر ومتوسط تكلفة الطالب في الفترة من (١٩٨٧/٨٦ إلى ١٩٩٥/٩٤م) :

يلاحظ من الجدول رقم (٦٩) أن متوسط تكلفة الطالب تتذبذب ما بين (١٤,٤٠٥) ريالاً قطرياً ، (١٨,٧٤٧) ريالاً قطرياً خلال الفترة من عام (١٩٨٧/٨٦م) إلى عام (١٩٩٥/٩٤م) وبمتوسط (١٦,٠٩٩) ريالاً قطرياً للطالب الواحد . ولكن ما أثار انتباه الدراسة أن متوسط تكلفة الطالب في بند التوظيف هو أعلى متوسط بين البنود الأخرى من خدمات وإنشاءات ثانوية كانت أو رئيسية .

وهذا من شأنه أن يطرح قضية تقطير الوظائف التعليمية لمتوسط تكلفة الطالب في بند التوظيف وحده تصل نسبتها إلى (٧٧٪) من إجمالي تكلفته ، في حين أن متوسط تكلفة الطالب في بند الإنشاءات الرئيسية يصل إلى (٥,٤٪) فقط فالهيئة التدريسية المختلفة الجنسيات ليس لها تأثير سلبي على العملية التعليمية فقط ، بل تكلف الوزارة ثلاثة أرباع ما تنفقه على الطالب تقريباً . فالجدولان رقما (٧٣) ، (٧٤) يوضحان أن تكلفة استجلاب المدرسين والإداريين من الجنسيات الأخرى تكلف الوزارة - غير الرواتب والعلاوات والمساكن بمختلف أنواعها (عزاب وعائلية) إضافة إلى قيمة تذاكر الطيران ذهاباً وإياباً ورعاية أبنائهم في المراحل التعليمية وفي النواحي الصحية ولأن قضية تقطير الوظائف التدريسية ليست موضوع هذه الدراسة ولكنها تثير جانباً مهماً في تكلفة الخريطة المدرسية التي وضعتها الدراسة ، فإنها تشير إلى ضرورة إيجاد سبل العلاج والحل الجذري لهذه القضية .

جدول رقم (٦٩)

تطوير ميزانية وزارة التربية والتعليم حسب البنود الرئيسية

ومتوسط تكلفة الطالب في كل بند في الفترة من (١٩٨٧/٨٦م إلى ١٩٩٥/٩٤م) [١]

السنة	بند التوظيف		بند الخدمات		الانشاءات الثانوية		الانشاءات الرئيسية		الإجمالي	
	المبلغ	متوسط تكلفة الطالب	المبلغ	متوسط تكلفة الطالب	المبلغ	متوسط تكلفة الطالب	المبلغ	متوسط تكلفة الطالب	المبلغ	متوسط تكلفة الطالب
١٩٨٧/٨٦م	٦٣٨,٣٠٠,٢٠٨	١٢,٢٦٣	١٩٠,٦٦٤,٩٤٥	٣,٦٦٣	–	–	–	–	٨٢٨,٩٦٥,١٥٢	١٥٩٢٦
١٩٨٨/٨٧م	٦٢٧,٦٦٢,٢٢١	١١,٥٨٥	٢٠٢,٦٩٥,٠٠٠	٣,٧٤١	١١,١٥٠,٠٠٠	٢٠٦	١٧٤,١٩٥,٠٠٠	٢,٢١٥	١,٠١٥,٧٠٢,٢٢١	١٨٧٤٧
١٩٨٩/٨٨م	٥٩٣,٩٩٩,٠٠٠	١٠,٤٣٨	١٩٦,٨٩١,٠٠٠	٣,٤٦٠	٩,٢٢٥,٠٠٠	١٦٢	١٩٤,٨٤٦,٠٠٠	٣,٤٢٤	٩٩,٤٦١,٠٠٠	١٧٤٨٤
١٩٩٠/٨٩م	٦٨٨,١٧٦,٦١٤	١١,٤٨٣	١٨٠,٥٥١,٨٠٦	٣,٠١٣	١١,٢٣٥,٠٠٠	١٨٧	٣٧,٣٩٢,٠٠٠	٦٢٤	٦١٧,٣٥٥,٤٠٠	١٥٣٠٧
١٩٩١/٩٠م	٧٣١,٠٠٠,٠٠٠	١١,٨٠٧	١٧٣,٠٢٧,١٠٠	٢,٧٩٥	٥,٧٩٠,٠٠٠	٩٤	١٨,٩٧٨,١١٥	٣٠٧	٩٢٨,٧٩٥,٢١٥	١٥٠٠١
١٩٩٢/٩١م	٧١٠,٢٠٠,٠٠٠	١١,١٦٧	١٧٩,٠٤١,٦٥٠	٢,٨١٥	٥,٤٩٠,٠٠٠	٨٦	٢١,٣٥٥,٦١٨	٣٣٦	٩١٦,٠٨٧,٢٦٨	١٤٤٠٥
١٩٩٣/٩٢م	٧١,٨٩٧,٠٤١	١١,٨٨٧	١٧٦,٥٤٥,٥٠٠	٢,٩١٩	١٠,٠٨٠,٠٠٠	١٦٧	٥١,٦٠٩,٤٣٣	٨٥٣	٩٥٧,٢٠٥,٧٧٤	١٥٨٢٦
١٩٩٤/٩٣م	٧١٠,٠٠٠,٠٠٠	١١,٤٣٦	١٨١,٣٠٧,٤٠٠	٢,٩٢٠	١٢,١٧٥,٠٠٠	١٩٦	٧٢,٣٢٦,٠٠٦	١,١٦٥	٩٧٥,٨٠٨,٤٠٦	١٥,٧١٨
١٩٩٥/٩٤م	٦٤٨,٩٦١,٠٢٢	١٠,١٧١	١٦٧,٠٠٠,٠٠٠	٢,٦١٧	٨,٠٠٠,٠٠٠	١٢٥	٦٥,٠٠٠,٠٠٠	١,٠١٩	٨٨٨,٩٦١,٠٢٢	١٣,٩٣٢

(١) وزارة التربية والتعليم ، التقرير السنوي لعام ١٩٩٥/٩٤م ، دولة قطر ، مرجع سابق

جدول رقم (٧٠)

بيان بأعداد المساكن والموظفين العزاب والعازبات والعمال بالدوحة والمناطق (٩٤/١٩٩٥م) [١]

المنطقة / بيان	الدوحة والضواحي		الخور		الشمال		دخان والجميلية		الإجمالي	
	عدد المساكن	عدد الموظفين	عدد المساكن	عدد الموظفين	عدد المساكن	عدد الموظفين	عدد المساكن	عدد الموظفين	عدد المساكن	عدد الموظفين
مدرسين عزاب	٦٣	٨٢	٧	٧	٢	٢	١	٤	٧٣	٩٥
مدرسات عازبات	٣٨	٥٥	٤	١١	٣	٢	٥	١٤	٥٠	٨٢
عمال	١٦	٦٣٥	٢	١٣	٦	٣٠	٦	٢٠	٣٠	٦٩٨
الإجمالي	١١٧	٦٩٢	١٣	٣١	١١	٣٤	١٢	٣٨	١٥٣	٨٧٥

(١) وزارة التربية والتعليم ، التقرير السنوي لعام ٩٤/١٩٩٥م ، دولة قطر ، مرجع سابق ، ص ٣٢٨ .

جدول رقم (٧١)

بيان بأعداد المساكن العائلية بالدوحة والمناطق (٩٤/١٩٩٥م) [١]

المنطقة / بيان	الدوحة والضواحي		الخور		الشمال		دخان والجميلية		الإجمالي	
	عدد المساكن	عدد الموظفين	عدد المساكن	عدد الموظفين	عدد المساكن	عدد الموظفين	عدد المساكن	عدد الموظفين	عدد المساكن	عدد الموظفين
المساكن العائلية	١٨١٦	١٧٩٣	٨٧	٨٦	٤٢	٣٢	٤٨	٣٨	١٩٩٣	١٩٣٩
الإجمالي	١٨١٦	١٧٩٣	٨٧	٨٦	٤٢	٣٢	٤٨	٣٨	١٩٩٣	١٩٣٩

وعموماً ترى الدراسة من اطلاعها على التقارير الوزارية السنوية أن تكلفة المباني المدرسية الجديدة في حد ذاتها أقل من النفقات التي تصرف على الوقود والزيوت وقطع الغيار والصيانة التي تستهلكها السيارات في نقل الطلاب إلى المدارس تبعاً لميزانية السنة المالية (٩٢/١٩٩٣م) بند المصروفات الجارية فإن نصيب الوقود والزيوت والقوى المحركة (٢,٠٠٠,٠٠٠) ريال قطري ، وقطع الغيار والصيانة (٣,١٠٠,٠٠٠) ريال قطري في حين أن مصروفات مباني المدارس الجديدة لعام (٩٢/١٩٩٣م) هي (٨٨٩,٧٥١) ريال قطري .

---

(١) وزارة التربية والتعليم ، التقرير السنوي لعام ٩٤/١٩٩٥م ، دولة قطر ، مرجع سابق ، ص ٤١٠ .

فالدراسة ترى أنه بتبني الخريطةالمدرسية الموضوعة للعشر سنوات القادمة ، سيُقلل من النفقات والمصاريف الموجهة لاستهلاك سيارات المدارس في مختلف البلديات والمناطق ؛ فمصروفات النقليات[1] لقسم سيارات الدوحة من بداية العام الدراسي (١٩٩٣/٩٢م) وحتى يناير (١٩٩٣م) هو (٥,٤٨٦,٦٦٨) ريالاً قطرياً ، وفي الفترة من بداية شهر فبراير (١٩٩٣م) وحتى نهاية العام الدراسي (١٩٩٣/٩٢م) هو (٤,٩٩٧,٣٧٣) ريالاً قطرياً .

وبالنسبة لقسم سيارات القرى والضواحي :

المنطقة	التكلفة	
منطقة الضواحي	٢,١٠٧,٠١٤	ريالاً قطرياً
منطقة دخان	٧٦٠,١٤٥	ريال قطري
منطقة الشمال	٨٣٨,١٣٩	ريال قطري
منطقة أم صلال	٨٩٥,١٥٥	ريال قطري
منطقة الخور	٨٣١,٣٢٦	ريال قطري
الإجمالي	٦,٩١٦,٦١٦	ريال قطري

وذلك عن الفترة من بداية العام الدراسي (١٩٩٣/٩٢م) وحتى شهر يناير (١٩٩٣م) وأما عن الفترة من بداية شهر فبراير (١٩٩٣م) وحتى نهاية العام الدراسي (١٩٩٣/٩٢م) :

المنطقة	التكلفة	
منطقة الضواحي	٢,٣٨٨,٩٧٧	ريالاً قطرياً
منطقة دخان	٦٤٩,٨٧٥	ريال قطري
منطقة الشمال	٧٩٤,٥٢٠	ريال قطري
منطقة أم صلال	٧٥٦,٨٥٠	ريال قطري
منطقة الخور	١,١٢٨,٥٨٠	ريال قطري
الإجمالي	٥,٧١٨,٥٣٢	ريال قطري

---

(١) المرجع السابق ، ص ص ٣٣٥-٣٣٦ .

obeikandl.com

وأخيراً لقد حاولت الدراسة في هذا الموضوع علاج مشكلة هامة وهي مشكلة التفاوت في توزيع الخدمات التعليمية حسب مناطق الدولة وخاصة في المرحلة الابتدائية وهي مرحلة الالتحاق وهي القاعدة لبناء الكيان العلمي والاقتصادي لأبناء قطر.

فأوجه التفاوت الاقتصادي تقوى مع الزمن بسبب عدم تساوي مستويات الإنجاز التعلمي ، لذا فإن تعزيز التكافؤ في فرص التعليم الأساسي الفعلي يؤدي فوراً إلى تضييق الهوة بين الأقل والأكثر علماً داخل المجتمع ، ثم ان التكافؤ في توفير التعليم الأساسي يجعل السبيل إلى المزيد من العلم أكثر تكافؤاً ، إذ يصبح بالإمكان عندها اختيار الأفراد لتلك الفرص على أساس الإنجاز التعليمي ، لا الانتساب العائلي والثراء ، ولذلك لجأت الدراسة إلى أسلوب الخريطة المدرسية التي من أهم أهدافها القضاء على التفاوت في توزيع الخدمات التعليمية ، وللوصول إلى الخريطة المدرسية على العشر سنوات القادمة للمرحلة الابتدائية التي وضعتها الدراسة بُدئ بتشخيص الوضع الفعلي للخدمات التعليمية في دولة قطر ، بغرض التعرف على المشكلات التي تواجه العملية التعليمية في هذه المرحلة (المرحلة الابتدائية) وقد استعانت الدراسة بالتقارير الفعلية للوزارة واليونسكو ، ثم قامت الدراسة بعمل الاسقاطات الطلابية لفترة العشر سنوات المقبلة ، لتقدير حجم المجتمع الطلابي في مرحلة التعليم الابتدائي ، وذلك باستخدام المعادلات الرياضية التي اعتمدت على الواقع الفعلي للخدمات التعليمية الموجودة .

وبناء على التقديرات المستقبلية التي وضعتها الدراسة – وحاولت فيها أن تكون موائمة لاتجاهات وسياسات الدولة المستقبلية تمكنت من وضع الخريطة المدرسية المقترحة لفترة العشر سنوات القادمة من (٩٥/١٩٩٦م إلى ٢٠٠٤/٢٠٠٥م) والتي تهدف إلى القضاء على الخلل في التوزيع وأن الخدمات التعليمية في مرحلة التعليم الابتدائي في دولة قطر تصل نسبة الملتحقين بالصف الأول الابتدائي (١٠٠٪) في آخر عام من الخطة ممن هم في سن الالتحاق بالتعليم الابتدائي ، وقد توصلت الدراسة إلى بعض المقترحات التي من شأنها العمل على نجاح تنفيذ الخريطة المدرسية الموضوعة والمساعدة في القضاء على الصعوبات التي قد تعوق تنفيذها .

التخطيط لتطوير التعليم الابتدائي في دولة قطر
باستخدام أسلوب الخريطة المدرسية
(ملخص الرسالة)

obeikandl.com

التخطيط لتطوير التعليم الابتدائي في دولة قطر
باستخدام أسلوب الخريطة المدرسية
(ملخص الرسالة)

المقدمة :

لم يعد مفهوم التعليم مجرد نقل المعرفة ، لأن المعرفة متغيرة فلابد أن يكون التعليم وظيفياً فعلاً في حياة الفرد والمجتمع ، ولابد أن يكون قادراً على مواجهة مطالب التغيير بل قادراً على إحداثه ، ومن هذا المفهوم أخذت تتزايد أهمية التخطيط التربوي يوما بعد يوم والخطط التربوية هي برامج عمل محكمة لتنمية القطاع التربوي في هدف سياسةتربوية معتمدة ، وتشكل الخطط الموضوعية وفق الأسلوب العلمي العقلاني ، ضمانة لتنمية تربوية مرشدة وتسهم في بناء المستقبل التربوي المرجو للمجتمع ، فالخريطة المدرسية هي أسلوب حديث في التخطيط الاقليمي للتعليم على أسس علمية أكثر ملائمة لاحتياجات المجتمع ، ويستمد هذه العقلانية من دراسة الواقع الفعلي للخدمة التعليمية في موقع جغرافي معين ، والتعرف على مواطن القصور وعلاجها ، كما يتحقق من خلال الاستخدام الأمثل لإمكانيات التعليم المتاحة وضمان عدالة توزيعها بين المناطق الجغرافية بما يضمن تحقيق تكافؤ الفرص في الالتحاق بالتعليم لجميع الأطفال .

مشكلة الدراسة :

تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الآتي :

كيف يمكن علاج التفاوت في توزيع الخدمات التعليمية في مرحلة التعليم الابتدائي في دولة قطر بإستخدام أسلوب الخريطة المدرسية ؟ وبما يضمن تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية لجميع الأطفال في سن التعليم الابتدائي في جميع مناطق دولة قطر ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية وهي :

* ما الوضع الراهن للتعليم الابتدائي في دولة قطر ؟
* ما هو حجم الطلب على التعليم الابتدائي في دولة قطر في ضوء حركة السكان وتوزيعهم على مختلف المناطق ؟

* ما الموارد والإمكانيات المتاحة لتوفير التعليم الابتدائي للجميع في دولة قطر ؟
* ما هو التوزيع الأمثل للمدارس الابتدائية في دولة قطر من خلال تطبيق أسلوب الخريطة المدرسية ؟

ويتحدد هدف هذه الدراسة في محاولة وضع تصور مستقبلي لشبكة من المدارس الابتدائية ، وفقاً للظروف والإمكانيات المتاحة ، مع وضع تصور مقترح لإعادة التوازن في الخدمات التعليمية . وتحقيقاً لهدف الدراسة وللإجابة عن التساؤلات التي يثيرها اتبعت الدراسة المنهج الوصفي ، حيث اعتمدت على وصف وعرض المفاهيم والاتجاهات المختلفة المعاصرة المعمول بها في مجال تخطيط التعليم . كما يوظف أسلوب الخريطة المدرسية كأسلوب يمكن من خلاله عمل تصور مستقبلي لشكل التعليم الابتدائي في دولة قطر في مدة عشر سنوات .

وتشمل الدراسة خمسة فصول كما يلي :

١ - الإطار العام للدراسة ويتضمن التقديم ، مصطلحات الدراسة ، الدراسات السابقة ، مشكلة الدراسة ، أهمية الدراسة ، أهدافها ، المنهج المستخدم ثم خطوات الدراسة .

٢ - الواقع التعليمي للمرحلة الابتدائية في دولة قطر في ضوء متطلبات الخريطة المدرسية ، ويهدف هذا الفصل إلى عرض نبذة تاريخية عن دولة قطر ونشأة التعليم الابتدائي فيها ، والإدارة التعليمية والهيئة التدريسية ، وأهداف ونظام القبول في المدارس الابتدائية ، وتطور السكان حسب النوع في الفترة من (١٩٨٦م إلى ١٩٩٤م) ، وعدد السكان حسب فئات السن والجنس والجنسية لعام (١٩٨٦م) ، وتوزيع الطالبات المستجدات بالصف الأول الابتدائي حسب السن والجنسية ، وتوزيع مجموع الطلاب حسب الصف في المرحلة الابتدائية ، والتطور الكمي لأعداد التلاميذ المقيدين بالمرحلة الابتدائية ، وتوزيع الطلاب حسب المدارس والشعب والصفوف بالمدارس الابتدائية ، ومدى الاستيعاب ونسب التسجيل وتشخيص الكفاية التعليمية للمرحلة الابتدائية في دولة قطر ، ثم متوسط المساحة المخصصة للتلميذ الواحد حسب المنطقة .

٣ – إسقاطات الطلب على التعليم : يوضح هذا الفصل تطور النمو السكاني ومصادره في دولة قطر مع توضيح توزيع السكان في دولة قطر حسب البلدية والنوع وحسب الكثافة السكانية في الكيلومتر المربع ، ثم تلخيص الهرم السكاني وتحليل البنية السكانية ، وتحليل المواليد والوفيات بين سكان دولة قطر في الفترة من (١٩٨٣م إلى ١٩٩٢م) ، وتقدير عدد السكان الإجمالي ذكوراً وإناثاً حسب المنطقة حتى عام (٢٠٠٥م) آخر عام للخطة مع اعتماد نسبة (١٠٠٪) من الأولاد في عمر ست سنوات .

٤ – الخريطة المتوقعة لشبكة المدارس على مدى العشر سنوات القادمة . يوضح هذا الفصل منهجية التخطيط لإعداد الخريطة المدرسية ، حيث تعتبر الخريطة المدرسية هي أحد أساليب التخطيط التربوي بهدف تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية لجميع الأفراد أياً كانت بيئته أو جنسيته أو إمكانياته ، وبهذا تقضي على الكفاءات في التعليم بكافة أنواعهاوخاصة في التعليم الابتدائي ، حيث هدفت الخريطة إلى تحقيق مبدأ تكافؤ ديمقراطية التعليم للجميع وترشيد استخدام الموارد التربوية المتاحة من أبينة مدرسية وتجهيزاتها ، كما تسهم في تحسين كفاءة النظام التعليمي من خلال المدارس ومواقعها المناسبة ، واصلاح البنية التعليمية والمناهج والطرائق بما تتلاءم مع الاحتياجات والطموح . فمن خلال عملية الإعداد للخريطة لابد وأن تشخص الأوضاع التربوية وعملياتها من خلال :

* التنبؤ بالتطور المرغوب فيه في شبكة المدارس التي يجب أن تقام وتتطور التربية الذي يجب أن يحصل خلال الفترة الزمنية للخطة .
* رسم خريطة مدرسية مستقبلية .

كما أن هنالك عدة عوامل يجب مراعاتها عند إعداد الخريطة المدرسية ومنها العامل الديمغرافي – الجغرافي – التربوي – الاقتصادي – الاجتماعي – الإداري ، كما يتطلب بيانات تتعلق بتشخيص الواقع التعليمي ، وبيانات تتعلق بتقدير الحاجات من الأبنية المدرسية على ضوء أعداد الطلاب المقَّدرة خلال

سنوات الخطة ، حيث استخدمت المعايير التي تحدد الحاجات التعليمية المستقبلية التي ينبغي التخطيط لها ، ومن خلال الواقع الفعلي للمدارس الابتدائية والنموذجية لعام (٩٤/ ١٩٩٥م) وأقصى استيعاب لها وإمكانية الإستيعاب ومن ثم تقدير تطور أعداد الطلاب للمرحلة الابتدائية حسب المنطقة التعليمية والنوع خلال سنوات الخطة ، وتقدير أعداد الطلاب الملتحقين بالصف الأول الابتدائي حسب المناطق التعليمية خلال سنوات الخطة ، وتقدير الاحتياجات من الأبنية المدرسية ، والتوسعة للمدارس المقامة خلال سنوات الخطة .

٥ - متطلبات تنفيذ الخريطة المدرسية المقترحة : وفي هذا الفصل تعرض الدراسة تفاصيل الخطة الزمنية والمكانية للخريطة المدرسية التي اقترحتها والتي تبين الحاجة لهذه الفصول الإضافية بالمدارس النموذجية والبنات والبنين ، حيث تبين من الدراسة أن الزيادة في الفصول ستكون من (٩٥/ ١٩٩٦م إلى ٩٨/ ١٩٩٩م) بمدينة الدوحة وضواحيها ، ولمدارس معينة حيث أنه لا يوجد بها مكان لزيادة الفصول بها ، ولهذا لابد من وضع تصور للمباني المدرسية الجديدة من عام (٩٥/ ١٩٩٦م إلى ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥م) ، وهي نهاية سنوات الخطة ، كما أن المدارس المستأجرة والقديمة سوف يحل محلها مدارس جديدة على مدار سنوات الخطة ، ثم تفاصيل الحاجة من الإداريات والهيئة التدريسية تبعاً لكل مدرسة من سنوات الخطة ، ثم تحديد الكلفة ومصادر التمويل للأبنية المدرسية الجديدة من خلال المقترحات التي تناولتها الدراسة ، ومن أهم هذه المقترحات ما يلي :

* يكون إقرار الخطة من قبل جهات التخطيط بالوزارة بالاشتراك مع بعض الوزارات الأخرى والهيئات العامة المختصة للدراسة والتطبيق ثم تقويمها واعلانها .

* إنه لضمان التنفيذ السليم لهذه الخريطة المدرسية أن يتم تدبير التمويل الشامل لها طوال فترة تنفيذها وعمل جدول زمني للوفاء بالشرائح السنوية لهذا التمويل .

* يمكن عمل ما يسمى بالهرم المدرسي أسوة بالهرم السكاني والذي يبين توزيع مجموع المسجلين في المدارس بين مجموع السكان الذين هم في سن الالتحاق بالمدارس بالنسبة المئوية حسب الجنس والسن ومستوى الدراسة ونوعها .

ويتضمن أيضاً مقترحات خاصة بمصادر التمويل وتقليل الكلفة التي من أهمها :

* زيادة بسيطة في الرسوم المحصلة وزيادة الرسوم الجمركية على الواردات غيرالمرغوبة ، مثل منتجات الدخان والسجائر على سبيل المثال .
* فرض رسوم رمزية على الكتب المدرسية كسائر أغلب البلدان العربية .
* محاولة خفض نفقات النقليات بقدر الإمكان وتوجيهها لإضافة فصول جديدة .
* استبعاد أوجه الفخامة التي تغلب على تصميمات أغلب المدارس في الدولة .

* * *

obeikandl.com

المقترحات

obeikandl.com

المقترحات

وفيما يلي ، تعرض الدراسة المقترحات التالية :

أولاً : مقترحات خاصة بتنفيذ الخريطة المدرسية للمرحلة الابتدائية :

١ - إنه من الأفضل أن يكون إقرار الخطة ، من قبل جهات التخطيط بالوزارة ، بالاشتراك مع بعض الوزارات الأخرى ، والهيئات العلمية المختصة للدراسة والتنسيق ، ثم تقويم هذه الخطة ، وإعلانها لتتلقى ردود أفعال الفئات التي يهمها تنفيذ هذه الخطة ، وأخذ هذه الردود في الاعتبار كمرحلة جديدة من المشاركة الشعبية في الخطط المستقبلية ، لضمان جدواها ونجاحها ، فهناك بعض الجهات المهتمة بتخطيط التعليم ولكنها غير مشاركة في هذه الخطط ، مثل إداريّ التعليم على المستويات المركزية واللامركزية (المناطق التعليمية) ، والمعلمين ورجال الإعلام ورجال الخدمات وأولياء الأمور ، فكل منهم له رأيه في عملية التخطيط المستقبلي للمدارس ، وخاصة في بعض المراحل بعينها . ومجمل هذه الآراء له فائدته وجدواه ، في تركيز الاستفادة بقدر الإمكان من الخطة الموضوعة ، على أساس علمي ، وتقديري في نفس الوقت ، فعلى سبيل المثال رجال الصناعة يكونون على علم بالمناطق الجديدة ، ذات الجذب للمشاريع الصناعية الضخمة ، والتي بالتالي ستتطلب جذب الكثير من الأيدي العاملة ، ولذا يهمهم أن تتوافر جميع الخدمات في هذه المناطق مستقبلياً ، ومن جهة أخرى يهم رجال التعليم فتح المجال أمام مدارس أخرى ، لتخفيف الضغط على شبكة المدارس الموجودة حالياً ، للارتقاء بالعملية التعليمية ، ولتكون ذات ناتج إيجابي حقيقي للدولة وللمجتمع .

٢ - إن الخريطة المدرسية التي وضعتها الدراسة والتي حاولت أن تكون بقدر الإمكان واقعية وليست خيالية بحيث تتناسب مع الظروف الاقتصادية التي تمر بها الدولة ، من الممكن أن يتم تعديلها من آن لآخر ، أثناء الفترة الزمنية للخطة طبقاً للأولويات التي تتطلبها الظروف المستجدة باستمرار ، فالخريطة تضمنت إضافة فصول لبعض المدارس القائمة التي يمكنها الاستيعاب ، وهذا بالأحرى

يدعو إلى اقتراح أن تكون المباني المدرسية الجديدة بها فراغات ، تسمح مستقبلاً بإضافة فصول جديدة بحيث لا تؤثر في أداء العملية التعليمية .

٣ - يراعى أن تستغل مساحة البناء أقصى استغلال ، بمعنى أن تكون غرف الأنشطة والورش في الدور الأرضي (Underground or basement) وبذلك يمكننا الاستفادة من الدور الأرضي والأول كفصول دراسية ويمكن مستقبلياً إضافة فصول تبعاً للحاجة رأسياً ولا حاجة لمزيد من الفراغات الأرضية .

٤ - قد تطرأ ظروف خارجية محدثة اختلالاً في تنفيذ الخطة في مجموعها من أمثلة ذلك انخفاض أسعار المنتجات الأساسية التي تشكل ايرادات الدولة مثل أسعار البترول أو قد يحدث ما لم يكن متوقعاً مثل حرب الخليج عام (١٩٩١م) وقد لاحظت الدراسة اختلال الأرقام في العامين التاليين لهذه السنة من أعداد طلاب ومواليد ووفيات ومبانٍ مدرسية جديدة وخاصة وان أغلب سكان الدولة من الهجرة الوافدة التي لا ترتبط بالدولة إلا بهدف العمل فقط .

٥ - وبناء على النقطة السابقة اقترح أن تلجأ الدولة إلى منح الجنسية القطرية للمقيمين الذين تجاوزوا العشرين عاماً متواصلة دون انقطاع في دولة قطر لإعطائهم الإحساس بالولاء للدولة التي يعملون بها وتضمن حسن الأداء من جهة ، ومن جهة أخرى عدم حدوث اختلال في الأعداد السكانية ، وأقترح أيضاً أن تلجأ الدولة إلى الاستعانة بأبنائها المغتربين من أصحاب الكفاءات واحتضانهم بدلاً من استجلاب خبراء أجانب ووجودهم بالتالي يؤثر على نسبة السكان في الدولة . وأن تمنح الدولة في حدود الإمكان حافزاً مالياً لأولاد القطريين من أجل زيادة النسل وبالتالي دعم الزيادة السكانية .

٦ - إنه عند إقرار الخطة رسمياً وشعبياً فإنه من الأفضل ألا تتأثر بالتغيرات الوزارية التي في أغلب الأحيان تستعيض عنها بخطط أخرى جديدة تتطلب المزيد من الإنفاق والتكلفة .

٧ - إن تناسق العمل التنفيذي بين أجهزة الوزارة القائمة على التنفيذ وبين غيرها من أجهزة المرافق الحكومية ، من الأهمية بدرجة كبيرة ، فإنه قد تتوفر الإمكانات

وأدوات التنفيذ ولكن غياب التنسيق بين الأجهزة المعنية يعوق تنفيذ الخطة الموضوعة ، مما يؤدي إلى تأخير تنفيذها ، وبالتالي زيادة أسعار التكلفة ، فنجد على سبيل المثال أن نجاح خطة تنمية التعليم الابتدائي في المكسيك في الفترة من (١٩٦٠م إلى ١٩٧٠م) يرجع إلى أن هذه الخطة حظيت بالمساندة التامة للحزب والحكومة اللذين اعترفا بأولويتها .[١]

٨ - إنه لضمان التنفيذ السليم لهذه الخريطة المدرسية ، مطلوب تدبير التمويل الشامل لها طوال فترة تنفيذها . وعمل جدول زمني للوفاء بالشرائح السنوية لهذا التمويل ، فيجدر تطويع الإجراءات المالية لتلائم مقتضيات التخطيط ، حيث إن القواعد التقليدية المعمول بها في مجال المالية العامة تثير في هذا الصدد مشكلات بسبب مبدأ حولية الميزانية ، وهذا الاقتراح ليس صعب المنال ، فهناك بعض البلدان وضعت ميزانيات لعدة أعوام . وهناك البعض الآخر لجأ إلى صيغة « المشروع » مثل مشروع محو الأمية الوظيفي للكبار في الجزائر ،[٢] والمقصود بها تدبير قدر معين من موارد تخصص لمشروع محدد طوال مدة تنفيذه .

٩ - يراعى عند وضع تكاليف تنفيذ الخطة حساب نفقات التوظيف خاصة في دولتنا فإنها تمثل نسبة (٧٧٪) كما أشارت الدراسة .

١٠ - أن تفتح الدولة المجال أمام الشباب القطري حملة الثانوية العامة والمؤهلات المتوسطة للالتحاق بالأعمال الإدارية المساعدة في المدرسة مثل : (السكرتارية - المخازن - ضابط المدرسة) بدلاً من العمالة الوافدة . ويفضل أن توجه النفقات التي تدفع للعمالة الوافدة ، وما تستلزمه من رعاية أسرهم من سكن وتذاكر طيران وخدمات مختلفة إلى الشباب القطري ، ومن جهة أخرى يجدد شباب هذه الوظائف لأن أغلب القائمين عليها من كبار السن الوافدين .

---

(١) اليونسكو ، عملية التخطيط التربوي - الوحدة الخامسة - تنفيذ خطة التربية وتقويمها ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، ١٩٩٢م ، ص ٢٢ .

(٢) المرجع السابق ، ص ٢٢ .

١١ – تقترح الدراسة أن تقوم وزارة التربية والتعليم بتذليل عقبة الحواجز الفاصلة عن مراحل التعليم (بين المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية) وذلك بأن تنظم اجتماعات عمل منتظمة ، وأن تنسق بين عملها وعمل الوزارات الأخرى المعنية بالتعليم بصفة أو بأخرى ، مثل وزارة المالية بالنسبة للإلتزام بالنفقات ووزارة الأشغال بالنسبة لتشييد المباني . ويكون التخطيط أو إقرار الخطط من شأن وزارة التربية والتعليم . .

١٢ – يراعى عند تحديد مواقع المدارس في المناطق التي حددتها الخريطة أن تكون مدارس البنات بقدر الإمكان أقرب للتجمعات السكانية .

١٣ – تقترح الدراسة جدية الالتزام بالقرار الوزاري [١] الموضوع بخصوص التوزيع الجغرافي للمناطق التي تخدمها كل مدرسة لتلافي التكدس الطلابي في بعض المدارس مما ينشأ عنه خلل في توزيع الخدمات التعليمية في هذه المرحلة .

١٤ – يراعى تقويم الخطة أيضاً – وهذا التقويم يقصد به الناحية التربوية والاجتماعية والثقافية – حيث تقارن النتائج المتوقعة وغير المتوقعة بالأهداف الصريحة والضمنية للخطة ، وتقويم آثارها على المجتمع المحيط ، إذ لا يجوز تقويم الخطة بعد انتهاء تنفيذها ، بل أثناء تنفيذها ، بغية تعديلها بصورة مستمرة ، وهذا التقويم يكون كمياً ونوعياً في آن واحد أي يقيس الفاعلية الداخلية كماً ونوعاً – فمن الأسس التي وضعت عليها الدراسة تقديرات أعداد الطلاب في المرحلة الابتدائية خلال العشر سنوات القادمة ، هي الارتفاع بنسب النجاح من عام لآخر ، والانخفاض بنسب الرسوب والتسرب من عام لآخر ، من أعوام الخطة بنسبة (٠,١٪) كل عام ، ولذلك من المهم معرفة أسباب الرسوب والتسرب والعمل على علاجها تدريجياً ، للانخفاض بنسبها لضمان تحقيق الخطة لأهدافها ، فعلى سبيل المثال ينبغي العمل على زيادة التعاون بين المدرسة والمنزل لعلاج أي مشكلات تطرأ في مسيرة الطالب الدراسية ، وخاصة في هذه المرحلة ، وزيادة دعم التلاميذ غير القادرين ، والعمل على تغيير جو المدرسة الجامد إلى جو ملئ بالأنشطة ، يعمل على جذب الطلاب ، وحبهم

---

(١) المرجع السابق .

للمدرسة ، وتطوير المناهج المدرسية لتوائم البيئة القطرية ، بحيث تبعد عن الجانب النظري فقط ، وتراعى درجة النمو العقلي والجسدي للأطفال في هذه المرحلة العمرية ، والعمل بقدر المستطاع على أن تكون المعلمات في هذه المرحلة قطريات ؛ لأنهن أكثر دراية وإلماماً بطبيعة الأولاد والبنات في هذه المرحلة ، فيستطعن الوصول إلى رغباتهم وميولهم ومساعدتهم على تناول المادة العلمية ، والمناهج الدراسية بالأسلوب واللغة الأقرب إليهم .

١٥ – إنه بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم والجهاز المركزي للإحصاء ، ومركز نظم المعلومات الجغرافية التابع لوزارة الشئون البلدية والزراعة . يمكن عمل ما يسمى بالهرم المدرسي ، أسوة بالهرم السكاني ، الذي يبين توزيع مجموع المسجلين في المدارس ، بين مجموع السكان الذين هم في سن الالتحاق بالمدارس ، بالنسبة المئوية حسب الجنس والسن ومستوى الدراسة ونوعها ، وتطور الهرم يبين طريقة انتشار التعليم وتوزيع مستوياته (ابتدائي – إعدادي – ثانوي) وبالتالي يبين ديمقراطية التعليم ، ويساعد على معرفة مواطن الخلل ، وإمكاناته تبعاً للمرحلة ، وبالتالي محاولة علاجها ، بإضافة فصول إلى المباني الموجودة ، تبعاً لحالة الاستيعاب ، أو إيجاد مناطق لإنشاء مدارس جديدة بمناطق الخلل ، تشجيع الاستثمار والصناعات في بلدية الشمال والخور ودخان لجذب المقيمين في هذه البلديات .

وتتوقع الدراسة أن يتحقق ذلك في بلدية الشمال نظراً لوجود مشروع الغاز الطبيعي الضخم ، فإذا حدث ذلك فمن الممكن أن يخفف العبء على شبكة المدارس الموجودة داخل الدوحة والريان والوكرة .

ثانياً : مقترحات خاصة بمصادر التمويل وتقليل الكلفة :

١ – زيادة بسيطة في الرسوم المحصلة ، وزيادة الرسوم الجمركية على الواردات غير المرغوبة مثل منتجات الدخان والسجائر – على سبيل المثال لا الحصر – واستغلالها في إنشاء المدارس الجديدة وذلك للتخفيف عن كاهل الدولة من النفقات التي تتحملها في هذا الشأن .

٢ - فرض رسوم رمزية على الكتب المدرسية [١] كأغلب البلدان العربية* وذلك لتحقيق هدفين : الأول منهما هو حرص الطلاب على المحافظة على الكتب ، ثم الثاني إيجاد مصدر لتمويل عملية التعليم في اتجاهات أخرى كإضافة فصول ووسائل تعليمية حديثة .

٣ - ان تكون طباعة الكتب الدراسية على قدر الأعداد الحقيقية للطلاب ، وبزيادة طفيفة ، للضرورة فقط ، وذلك نظراً لتغير أجزاء المناهج كل عام ، تبعاً للتغيرات والتطورات التي تستلزم طبيعة مواكبة التقدم التكنولوجي ، وذلك سيؤدي إلى توفير في المبالغ التي تنفق على طباعة الكتب التي يستغنى عنها عند تغيير المناهج في العام التالي .

٤ - دعوة الشركات والمؤسسات الضخمة التي تعمل في قطر وخاصة وكالات السيارات بالإسهام في إنشاء بعض المدارس الجديدة في المناطق التي تخدم موظفيها وعمالها مقابل بعض التسهيلات من الدولة مثل (منح أرض حكومية أو مساهمة مالية بنسبة محدودة من تكاليف انشاء المدرسة) .

٥ - محاولة خفض نفقات النقليات بقدر الإمكان وتوجيهها لإضافة فصول جديدة .

٦ - فرض رسوم رمزية على المواصلات [٢] وهذا يساعد على التقليل من أعداد الباصات وتكلفتها ** أو أن تكتفي الوزارة بتعميم لاستئجار النقليات من القطاع الخاص لأن الوزارة في هذه الحالة تتحمل أجرة السيارة فقط ولا تتحمل تبعاتها من وقود وزيوت وأجرة سائق وتحمل إقامته وأسرته وتذكرته وغير ذلك من تكاليف على كاهل الوزارة .

---

* يتم تحصيل ثمن الكتب المدرسية بواقع (١٥٠) ريالاً من الطلاب والطالبات غير القطريين وذلك كشرط أساسي للتسجيل للعام الدراسي الجديد ١٩٩٧/٩٦م .

** تم تحصيل أجور استخدام وسائل النقل بواقع (٣٠٠) ريال سنوياً لمن يرغب في استخدام الباصات المدرسية للطلاب غير القطريين في جميع المراحل التعليمية بالمدارس الحكومية ، المرجع السابق .

(١) وزارة التربية والتعليم ، قرار وزاري رقم (١٥) لسنة ١٩٩٦م ، دولة قطر .

(٢) وزارة التربية والتعليم ، قرار وزاري رقم (١٥) لسنة ١٩٩٦م ، مرجع سابق .

٧ – دعم الحكومة للمواد الخام المحلية – مثل الأسمنت والحديد – التي تستغل في بناء المدارس الجديدة حتى وإن كان القائمُ على بنائها مقاولين من الشركات والأشخاص .

٨ – استبعاد أوجه الفخامة التي تغلب على تصميمات أغلب المدارس في الدولة فالعبرة بالحصول على مبنى مدرسي صحيح وسليم ومتوفر به المساحات الصحية والملائمة لنمو الطلاب في هذه المرحلة ويتوفر في شكله الطابع القطري من جهة أخرى وبذلك يمكن توفير أو ضغط بعض التكاليف .

٩ – إن الخريطة المدرسية ليست قاصرة على مبانٍ مدرسية جديدة ، أو إضافة فصول جديدة إلى المدارس القائمة ، ولكنها تتضمن العملية بأكملها ، والعوامل المؤثرة فيها ، من تجهيزات ووسائل تعليمية ، ومعامل ذات فاعلية ، وليست مجرد أنشطة موجودة داخل المدرسة ، لذلك فقد وجدت الدراسة أنه ينبغي تلافي المشاكل التي يعاني منها الطلاب في المدارس الابتدائية الآن من المقاعد ذات الحجم الواحد ، فلذا نجد أنه من الأفضل تزويد المدارس الجديدة بمقاعد معدنية يمكن التحكم في طولها وعرضها حسب حجم الطالب وقطعة خشبية مستوية للكتابة عليها ، وتكون أيضاً بذلك أقل تكلفة .

ثالثاً : مقترحات خاصة بالجانب الكيفي للخطة :

١ – بالنسبة للأنشطة فالدراسة تقترح أن تكون المباني المدرسية الجديدة مهيأة ، بحيث تلحق بها جميع أنواع الأنشطة ، وليست قاصرة على أنواع معينة من الأنشطة ، حتى تعطي الطلاب حرية اختيار الأنشطة التي يحبون ممارستها ، والعمل على تنميتها لديهم ، من خلال المتابعة الواعية من هيئة التدريس .

٢ – إن التخطيط لشبكة مدارس جديدة يعطي الفرصة لعلاج العملية التعليمية نفسها وليس فقط تقليل كثافة الفصول . لذلك تقترح الدراسة أن تزداد الزيارات الإشرافية لتوجيه المدرسات القطريات الجديدات ، وتشجيعهن على الارتباط بالمهنة وزيادة العطاء لها . ولا تقصد الدراسة الزيارات الرقابية التي تولد الارتباك وعدم الاستقرار لدى المدرسات وخاصة في بداية حياتهن العملية .

بالنسبة للعملية التدريسية الخاصة . فإن الدراسة ترى أنه من الأفضل للدولة أن تؤهل أبناءها من خلال خبراء التعليم بدلاً من أن تجلب مدرسين ذوي خبرة من دول أخرى ، تتحمل رواتبهم ومساكنهم ، وكل ما يتعلق بإقامتهم داخل الدولة . والدارس يرى من وجهة نظره ومن ملاحظاته بحكم عمله بمهنة التدريس أن المدرِّسة أو المدرس المقيم لا يعطي من خبراته السابقة لزملائه القطريين الكثير ، وبذلك تظل الدولة في حاجة إلى خدماتهم باستمرار ولكن أن يكون هناك مشرفون وموجهون ذوو خبرة يقومون بالمرور من حين لآخر للتوجيه والتقويم دون رهبة استخدام التقارير ، فإن هذا يدفع بالمدرِّسة أو المدرس القطري إلى الأمام في العملية التدريسية ، ولقد حذت الوزارة هذا الحذو بشكل آخر ولكن على نطاق ضيق لم يتم متابعته والاستمرار فيه ألا وهو عمل دورات إعداد المعلمات أثناء الخدمة .[1]

٣ - رغم أن الخريطة المدرسية التي وضعتها الدراسة تؤيد اتجاهات الدولة في تعميم المدارس النموذجية ، إلا أن الدراسة تقترح ، أن تجرى دراسات وبحوث في المستقبل ، لتتبع مستوى الطلاب الذين يتركون المدرسة النموذجية بعد الصف الخامس ، للانتقال إلى المدرسة الابتدائية للبنين ، لأنهم يحتاجون إلى مزيد من التحليل والتقويم لبعض نقاط الضعف ، والتي أشارت إليها الدراسة ولم تتعرض لها بالتفصيل ؛ لأنها ليست موضوع الدراسة ، ومنها انتقال الطالب من تلقي الدروس والعلوم والأنشطة على أيدي مدرِّسات - وهن بالطبع ذوات مقومات وأسلوب مختلف عن الرجال - إلى تلقي الدروس والعلوم والأنشطة على أيدي مدرسين رجال ، فلقد اختلف المعلمون والمعلمات ما بين مؤيد ومعارض ولكن الفيصل يكون بالدراسات الدقيقة والمتابعة الواعية لهؤلاء الطلاب لتلافي تأثير ذلك على تحصيلهم العلمي .

٤ - وبناء على النقطة السابقة ينبغي أن تكون المدارس النموذجية حتى الصف

---

(١) وزارة التربية والتعليم ، دراسة تقويمية للدورة التدريبية لمشرفات رياض الأطفال على المناهج الجديدة في الفترة من ١٩ - ١٩٩١/١٠/٣١م ، الدوحة ، ١٩٩٢م .

السادس . وتظل تدرس فيها المدرسات فلا يوجد محظور شرعي من تدريس إناث للأطفال حتى سن (١٢) سنة .

٥ - بالنسبة للبنين الراسبين وتخطى عمرهم (١٣ - ١٥) عاماً فإنه من الأفضل أن يلتحقوا بالدراسة المنزلية ولا يشترط الانتظام الصفي بالمدرسة ، علماً بان النظام التعليمي المنزلي معمول به في دولة قطر ، أو أن يلحق هؤلاء الطلاب الراسبون في الصف السادس بالمدارس الإعدادية ، وذلك بأن يلحق فصل إضافي في هذه المدرسة لهؤلاء الطلاب ، فبذلك تكون المرحلة العمرية متقاربة ويكون هناك سهولة في التفاهم والتعامل مع الأقران في نفس المدرسة .

٦ - ومن جهة أخرى وجدت الدراسة أنه يصعب تطبيق نظام المدارس النموذجية في القرى ؛ وذلك لقلة الأعداد الملتحقة بالتعليم الابتدائي ، وبالتالي لا تسمح بوجود نوعين من المدارس الابتدائية مع أن هؤلاء التلاميذ أكثر احتياجاً إلى مدرسة قطرية لسهولة التفاهم معهم ، لذلك تستثنى المدارس الابتدائية بالقرى من شرط تدريس الإناث حتى الصف الخامس فقط أي تستكمل المرحلة حتى الصف السادس لحين تعميم التدريس بالصف السادس على مستوى الدولة ، ويقوم بالتدريس في المدارس الابتدائية بالقرى بنون وبنات مدرسات من أهل هذه القرى أو القرى المجاورة حتى يمكن تقبل ذلك .

* * *